

الصدّة: وفاة 500 مريض بسبب الحظر الجوي للعدوان و1500 مريض مهدّدون بالوفاة ما لم يتمكنوا من السفر عاجلاً
الحكومة تُثني على دور اللجان الثورية في الحفاظ على مؤسسات الدولة
ترقية زعيم «القاعدة» بتعز إلى رتبة عقيد في جيش هادي



المسيرة

16 صفحة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

الإثنين 5 ديسمبر 2016 م الموافق 6 ربيع الأول 1438 هـ

العدد (178)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

ملف الغرق في فوضى «الاحتلال»

• وصول 4 حافلات تحمل جثث المرتزقة إلى منفذ الوديعة، ومئات المجنّدين الجُدد ينسحبون من معارك باب المندب وتعز
• الخلافات تعصف بقيادات المرتزقة، وقبائل بلحارث في شبوة تحدّر من استمرار احتجاز الرياض قائد اللواء 19
• احتجاجات في عدن ولحج وأبين رفضاً لسياسة التجويع.. والإمارات تحتفل بعيد استقلالها في سقطرة

تدمير 16 آلية سعودية بعسير وميدي ومقتل عشرات المرتزقة وقنص 8 جنود سعوديين بموقع الضبرة بجيزان

الجيش واللجان يسيطرون على موقعين أطراف الصحراء شمال ميدي

إحراق طقم
سعودي في
كمين نقذه
المجاهدون
خلف موقع
ظلم

انتحار العدو على أعتاب علب



اشحن واربح جوائز نقدية يومية من MTN

الآن قم بتعبئة خطك بفئة 410 ريالاً أو أكثر وادخل السحب على خمس جوائز يومية قيمة كل جائزة 50 ألف ريال يمني.
بالإضافة الى الجائزة الكبرى وهي عبارة عن مليونين ونصف المليون ريال مقسمة على خمسة راجحين عند نهاية العرض.
تضاعف فرصك في الربح كلما قمت بتعبئة خطك أكثر.
تنويه هام: إحرص أن يكون الخط مسجلاً باسمك لأن الجوائز سوف تسلّم للمالك الرسمي للخط فقط. يمكنك تجديد بياناتك مجاناً في أقرب فرع MTN.
لمزيد من المعلومات أرسل "اربح" إلى الرقم 111 مجاناً
أو تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني www.mtn.com.ye أو تابعونا على MTNYemen \



معك في كل مكان

3020



5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

إنتحارُ العشراتِ من منافقي العدوان على أعتاب «علب» وقنصُ جنود سعوديين واستهداف مواقعهم

المسيرة - يحيى الشامي:

بعد جبهتي نجران وغرب جيزان حشدت السعودية مرتزقةً يمينيين بديلاً عن جنودها وحرس حدودها، في محاولة لوقف نزيف قواتها المتزايدة نتيجة أداء جيشها الفاشل خلال عامين من معارك الحدود والغُمق السعودي التي يُمسك بزمامها ويديرها المقاتل اليمني طيلة تلك الفترة.

وتكرّس السعودية فشلها أكثر عند كلِّ محاولة لاستعادة موقع من عشرات مواقعها المحكم والمسيطر عليها من قبل الجيش اليمني اللجان الشعبية، ولعل إقدام النظام السعودي على حشد آلاف المرتزقة اليمنيين وتدريبهم ومن ثم إرسالهم للقتال دفاعاً عن حدود المملكة بمثابة إعلان هزيمة لجيشها غير مُعلن، مع أن المتابعين والمهتمين يُدركون هذه الحقيقة، وتؤكد قناعتهم هذه تكرار التجارب السعودية بالزج بالمنافقين اليمنيين في معارك تنتهي بمقتل المئات منهم وتخسر الجيش السعودي عشرات الآليات المدرعة ومئات الصواريخ والقنابل التي تُلقها الطائرات السعودية المشاركة في كلِّ زحف بكافة أنواعها، وآخرها زحوفات حشود من مجاميع مرتزقة آل سعود على معبر علب الدولي بين البلدين (صعدة - عسير) والتي انكسرت رغم تكررها أكثر من مرة واستمرارها لأكثر من تسع ساعات، وأفاد مصدر ميداني لـ«صدي المسيرة» عن تدمير ست آليات سعودية مُشاركة في الزحف الأخير الذي استمر من صباح الأحد وحتى ساعات متأخرة من نهاره باتجاه المنفذ ومقتل العشرات من منافقي الجيش السعودي.

ويُعلق مصدرٌ في اللجان الشعبية على الزحوفات بالقول: إن النظام السعودي دخل في مرحلة جديدة وصل فيها إلى يأس تام من أي نجاح قد يحققه جيشه وجنده، واعتبر المصدر أن هذه الحالة تُعد



أطراف الصحراء شمال ميدي في سياق عمليات عسكرية استهدفت مواقع يتركز فيها عسرات المقاتلين اليمنيين لحساب المملكة السعودية، ما أدى إلى مقتل معظم مَن كانوا فيه، بالإضافة إلى اغتنام كميات من الأسلحة والذخائر وألعتين عسكريتين سعوديتين خلفها مرتزقة الجيش السعودي في الموقع قبل هروبهم.

وفي الجبهة الشرقية تصدى الجيش اليمني واللجان الشعبية لزحف عسكري نفذته مقاتلون تابعون لهادي بمساندة الطيران السعودي الأباتشي والحربي، وجاءت هذه العملية بعد أيام من إعلان الجيش اليمني واللجان الشعبية إخراج مرتزقة الجيش السعودي من المنطقة، وفي وقت لاحق أعلنت وحدة هندسة الدروع تدميرها دبابة ابرامز حاولت التقدم باتجاه منفذ البقع.

ونجحت وحدة القناصة في القوات اليمنية من قتل ثمانية جنود سعوديين في مواقع متفرقة في عسير وجيزان، ثلاثة منهم في موقع الضربة - جيزان خلال اليومين الماضيين.

وبالتزامن مع احتدام المعارك في عدة محاور قتالية جنوب نجران، يستحدث الجيش السعودي عشرات المواقع والتحصينات، دافعاً نحوها بتعزيزات عسكرية كبيرة، في محاولة إعادة بناء خطوط دفاعية بديلة عن تلك التي انهارت على أيدي المقاتلين اليمنيين منذ بدء المعارك على مشارف نجران.

وواصلت القوة الصاروخية والمدفعية استهدافهما للمواقع العسكرية السعودية في جيزان وعسير، حيث استهدفت بعدد من القذائف تجمعات الجنود السعوديين في معسكر وقرية المعزاب، واستهدفت القوة الصاروخية المطار القديم في نجران وموقعي السديس وأبو همدان وموقع الهجلة ومعسكر الصار، بالإضافة إلى إحراق مخزن أسلحة في موقع الخروقي.

وواصلت القوة المدفعية والصاروخية استهداف مختلف مواقع الجيش السعودي في جيزان، من بينها تجمعات للجنود السعوديين في كلِّ من مجمع القرن، وفي موقع التبة الحمراء، وفي تبة ثلاثين في جبل دخان وداخل مدرسة الغاوية وأعلى موقع الفريضة وتجمعات أخرى في موقعي المستحدث والكُرس.

في محوري ميدي وحرض، وبعد أن بلغ عدُّ المحاولات العسكرية للسيطرة على المدينتين أرقاماً قياسية خلال الشهر الأخير، تم فيها تدمير عشرات الآليات السعودية ومصرع المئات من المنافقين، فقد نجحت القوات اليمنية في تحرير موقعين

في محيط مدينة الربوعة وفشلت جميعها برغم تكرر العمليات في أكثر من محور في جبهات العمق السعودي، وبالرغم من استدعاء قوات إضافية سعودية إلى أماكن المواجهات لمساندة الزاحفين ممن قُدِّموا كدروع بشرية واقية من نيران ودفاعات الجيش اليمني واللجان الشعبية. وفي جبهة ميدي غرب حجة تمكن مقاتلو الجيش واللجان الشعبية من تطهير موقعين عسكريين شمال صحراء ميدي وإخراج منافقي الجيش السعودي منه وإحكام السيطرة عليهما، وفي وقت لا حق أعلن مصدر ميداني إحراق طقم عسكري وإعطاب آخر في ذات المكان.

نجاحاً كبيراً يُحسبُ لصالح اليمنيين الذين تمكّنوا من إظهار حقيقة الجندي السعودي وفوضه أمام الشعوب العربية والرأي العام داخل شعب الجزيرة العربية، ودول الخليج العربي، معتبراً أن تداعيات هذه الحالة لا تقف عند خسارة عسكرية وحسب، وإنما تتعداها إلى قضية تقلص نفوذ المملكة واهتراء سمعتها على الصعيد السياسي في إطار اللعبة الدولية الجارية في المنطقة.

وقبل أيام من الزحف الأخير كان الجيش السعودي قد شن هجمات واسعة حاول فيها عبر مرتزقتهم اليمنيين الجُدد استعادة مواقع يُسيطر عليها مجاهدو الجيش واللجان الشعبية

وثائقُ تثبت تورطاً أكثر من 30 شخصية تابعة لحزب سياسي بينهم قضاةٌ وتجارٌ وقادة عسكريون وأمنيون ورجالُ أعمال في العمليات الإجرامية

إنجازٌ جديدٌ للأجهزة الأمنية واللجان الشعبية.. العثور على 83 صاروخً كاتيوشا كانت مخبأةً في منزلين لأحد المرتزقة بمديرية أرحب

المسيرة - خاص:

ضبطت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية، يوم أمس الأحد، كمياتٍ من صواريخ الكاتيوشا كانت مخبأةً في منزلين لأحد مرتزقة العدوان بمديرية أرحب بمحافظة صنعاء، وذلك في سياق الانجازات الأمنية المتتالية في ملاحقة وضبط الجناة والمجرمين.

وقال مصدر أمني إن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية داهمت وبعد عملية رصد ومتابعة منزلين في منطقة يحص بمديرية أرحب وعُثرت على 83 صاروخ كاتيوشا مخبأةً في المنزلين.

وأوضح المصدر أن الأجهزة الأمنية تعمل حالياً على استكمال التحقيقات لمعرفة العناصر والجهات المتورطة في هذه العمليات لضبطهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع جراء ما يقرّفونه بحق الوطن والمواطن.

وأهاب المصدر بالمواطنين التعاون مع الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية في الإبلاغ عن أية عناصر أو تحركات مشبوهة بما من شأنه تفويت الفرصة على كلِّ من يسعى إلى العبث بالأمن والاستقرار والممتلكات العامة والخاصة.

وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت السبت الماضي، ضبط خلية جديدة كانت تنوي تنفيذ عدة أعمال تستهدف الأمن وتخطط لارتكاب أعمال إجرامية. وكشف مصدرٌ أمنيٌّ مسؤولٌ في وزارة الداخلية عن إحباط الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية عدداً من العمليات الإجرامية لعناصر ما يسمى بالجناح

الدعم المادي للمطلوبين أمنياً والتستر عليهم وتمويلهم بالمال والسلاح وتوفير وسائل نقلهم، إضافة إلى تقديم الدعم اللوجستي من خلال رصد المواقع والشخصيات المستهدفة وتقديم الإسناد الإلكتروني وتوفير الغطاء الاعلامي للأنشطة التخريبية.

وأضاف أن الحزب الذي تتبعه الخلية قام بتكليف "بعض شخصياته الأكاديمية والتربوية والبنية بالإشراف على الأعمال الإجرامية المذكورة أعلاه، والعمل على إثارة الفوضى والاضطرابات وتحريض الشارع واستثمار معاناة المواطنين بما يخدم قوى العدوان".

وبيّن المصدر "أن هذه العملية التي قادتها الأجهزة الأمنية مرت بعدة مراحل واستمرت لعدة اشهر تمكن خلالها رجال الأمن من ضبط عدد من عناصر هذا الحزب الإجرامية بحوزتهم وسائل مختلفة تستخدم في العمليات التخريبية والإجرامية بينها وسائل تستخدم لعمليات الاغتيالات، وعبوات ناسفة وصواعق وأحزمة ممثلة بمواد شديدة الانفجار وأدوات تصنيع وتجميع الدوائر الإلكترونية التي تستخدم في عمليات التفجير، بالإضافة إلى قوالب TNT وذخائر وقنابل هجومية، وأجهزة وشرائح اتصالات خلوية وأجهزة اتصالات لاسلكية ونواظير".

وأكد المصدر أن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية بالمرصاد لكل مَن تسوّل له نفسه العبث بأمن الوطن واستقراره وسلامة المواطنين والممتلكات العامة والخاصة.



نشاط عدد من العلماء ورجال الأمن والجيش بهدف تصفيتهم عن طريق الاغتيال وكذا تحديد احداثيات عد من المنشآت المدنية والاقتصادية والأمنية والعسكرية تمهيدا لقصفها من قبل طيران التحالف.

وأشار المصدر إلى أن تلك العناصر قامت أيضاً بعمليات تجهيز العبوات الناسفة وتوفير المواد اللازمة لتصنيعها واستخدامها في عملياتهم الإجرامية بحق الشخصيات الوطنية وتقديم

من الأسلحة والذخائر، بينها المئات من المسدسات كانت بحوزتها.

وتأتي هذه العمليات بعد أيام قليلة من تمكن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية من القبض على خلية كبيرة تابعة لأحد الأحزاب السياسي كانت تخطط لعمليات اغتيال في العاصمة صنعاء وتحديد الإحداثيات لطيران تحالف العدوان.

وكان مصدر أمني في وزارة الداخلية قد أعلن أن عناصر هذه الخلية قامت بعمليات رصد وتتبع

الأمني لأحد الأحزاب السياسية كانت قد جهّزت وأعدت لتنفيذها، موضحاً أن هذه العمليات كانت تستهدف نقاطاً أمنية وأطقم دوريات وحراسة منشآت أمنية وعسكرية ومصالح عامة، من خلال استخدام صواريخ (لو) وقنابل يدوية على دراجات نارية وسيارات تابعة للحزب.

وأكد المصدر أن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية من خلال التحقيقات حصلت على وثائق مخططات وتناشج عمليات رصدتها تلك العناصر للعديد من الشخصيات التي كانت تخطط لاستهدافها من خلال عمليات اغتيالات وتصفية مباشرة وزرع عبوات ناسفة لأكثر من ثلاثين شخصية بينهم قضاة وتجار وكوادر عسكرية وأمنية ومدنية ورجال أعمال.

ولفت المصدر إلى أن تلك العناصر الإجرامية كانت قد بلغت المراحل النهائية من الإعداد والتخطيط للكثير من العمليات وعلى وشك تنفيذ الكثير منها لولا يقظة الأجهزة الأمنية والجهود التي يبذلها رجال الأمن في عمليات الرصد والتحري وإحباط هذه العمليات.

وبيّن المصدر أن الوثائق التي تم الحصول عليها مع العناصر التي تم القبض عليها تشمل قوائم تضم أسماء هذه العناصر الإجرامية التابعة لأحد الأحزاب.. مؤكداً أن البعض منهم باتوا في قبضة الأجهزة الأمنية، فيما يتم متابعة البقية لضبطهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

وكانت الأجهزة الأمنية قد تمكّنت من القبض على خلية سرّية الأسبوع الماضي، بعد رصد وتغيب، وضبطت عناصر الخلية وكميات كبيرة

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

صدى

المسيرة

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي

عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024

SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

حكومة بن حبتور تقرُّ برنامجها العام وتُثني على دور اللجان الثورية في الحفاظ على مؤسسات الدولة

المسيرة - خاص:

أثنت حُكومة الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، في اجتماعها الأسبوعي يوم السبت الماضي، على الدور الكبير للجان الثورية في الحفاظ على مؤسسات الدولة.

وذكرت مصادرٌ خاصَّةٌ لصحيفة «صدى المسيرة»، أن مجلس الوزراء أشاد بما قدَّمته اللجان الثورية والقائمون بأعمال الوزراء في المرحلة السابقة والتي كانت في فترة حرجية من تاريخ اليمن وعلى الجهد الكبير الذي بذلوه في الحفاظ على مؤسسات الدولة من الانهيار؛ بسبب العدوان

والحصار الأمريكي السعودي على بلاده.

وفي الاجتماع أقرت الحكومة برنامجها العام والذي سيقدَّم إلى البرلمان في الأيام القادمة لإقراره.

ويتضمن مشروع البرنامج محددات رئيسية تتمحور حول الاستمرار في مواجهة العدوان عبر مختلف الوسائل المتاحة، ومواجهة التحدي الاقتصادي، بما ينسجم وإمكانيات المرحلة والاستجابة للاحتياجات الإنسانية، وتعزيز المصالحة الوطنية، والإلتقاء بالأداء الإعلامي لوسائل الإعلام الحكومية، إضافةً إلى التحذُر الأمني ودور الأجهزة الأمنية في مواكبة نوعية التحديات الأمنية الناجمة عن ظروف الحرب والعدوان والحصار، والعلاقات والتواصل

مع الخارج، إضافةً إلى نقاط تفصيلية لخطط الوزارات والمؤسسات والجهات الحكومية، كُلٌ فيما يخصُّها.

وأكد مجلس الوزراء، أن الحكومة ستعمل على اتخاذ كُل التدابير والإجراءات لتخفيف حدة التداعيات الناجمة عن استمرار العدوان والحصار، خاصة في الجوانب الاقتصادية والإنسانية وتعزيز جبهات الصمود وتحقيق تطلعات الشعب اليمني المعقودة على هذه الحكومة.. مشدداً على ضرورة بذل ومضاعفة جهود الحكومة مع كافة المكونات المجتمعية والسياسية والشعبية لتجاوز التحديات الراهنة، انطلاقاً من أهمية العمل التشاركي باعتباره الضامن الأساسي للنجاح.

مستشفيات مأرب تكتظُّ بقتلى وجرحى المرتزقة

عملياتٌ نوعيةٌ للجيش واللجان في نهم ومأرب ومقتل 7 مرتزقة بينهم قياديان في الجوف

المسيرة - خاص:

تواصلُ قواتُ الجيش واللجان الشعبية، عملياتها العسكرية، ضد مجاميع مرتزقة العدوان، في الجوف ومأرب ونهم، التي شهدت عدة عمليات أسفرت عن قتل وجرحى في صفوف المرتزقة بينهم قيادات ميدانية.

ففي محافظة الجوف أفاد مصدرٌ عسكري أن قوات الجيش واللجان الشعبية نفذت كميناً محكماً، لآلية عسكرية تابعة للمرتزقة، مما أدى لقتل طاقمها، في إطار عمليات ملاحقة واستهداف القيادات الميدانية التابعة للعدوان السعودي الأمريكي.

وبحسب المصدر لقي 7 من مرتزقة العدوان مصارعهم في الكمين الذي استهدف آلية عسكرية بمنطقة صبرين التابعة لمديرية خب والشعف. وأشار المصدر إلى أن من بين القتلى قيايين ميدانيين في صفوف المرتزقة، وهما ناصر بن علي حاجب وعبدالله هادي مبارك الحداد.

وفي الجوف أيضاً أفاد المصدر ذاته بمقتل اثنين من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي وإصابة آخرين أمس الأحد، في عملية للجيش واللجان الشعبية بمديرية المصلوب.

كما استهدفت قوات الجيش واللجان الشعبية مواقع المرتزقة بمديرية نهم شرق

صنعاء، موقعةً في صفوفهم عدداً من القتلى والجرحى.

وفي هذا السياق باغتت القوَّة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية تجمعاً كبيراً لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي خلف منطقة عبدة باستخدام صاروخين من طراز ززال2 محلي الصنع.

وأفادت وحداتُ الرصد التابعة للجيش واللجان الشعبية بأن الاستهداف الصاروخي أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة، حيث تم رصد عدد كبير من سيارات الإسعاف التي هُرعت للموقع المستهدف وقامت بنقل جثث القتلى والجرحى، فيما أفادت مصادر محلية في مأرب أن القتلى والجرحى تم نقلهم إلى

مستشفيات بمدينة مأرب.

من جانبها دكَّت القوة المدفعية تجمعاً آخر لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في قرية النشيف بمنطقة نهم، محققة إصابات مباشرة في صفوف المرتزقة.

وفي مأرب نقلت سيارات الإسعاف التابعة لقوى العدوان عشرات القتلى والجرحى من المرتزقة إثر تعرضهم لقصف صاروخي من قبل الجيش واللجان الشعبية في معسكر صحن الجن، حيث أفادت المصادر أن وصول القتلى والجرحى إلى مستشفيات مأرب تزامن مع وصول سيارات الإسعاف التي نقلت القتلى والجرحى من منطقة نهم، مما أدى لحدوث حالة طوارئ في مستشفيات المدينة.

وزير الإعلام يدعو المؤسسات لتوحيد الخطاب واستدعاء موظفيها المنقطعين وتقديم خطط لتطوير الأداء

المسيرة - خاص:



أكَّد وزيرُ الإعلام، أحمد حامد، لدى ترؤُّسه، أمس الأحد، اجتماعاً لقيادة الوزارة والمؤسسات الإعلامية، على ضرورة توحيد الخطاب الإعلامي للجهة الداخلية في مقاومة العدوان وفضح جرائمه محلياً وخارجياً، داعياً المؤسسات الإعلامية إلى استدعاء موظفيها للالتزام بالدوام الرسمي، وتقديم مقترحات بخطط لتطوير الأداء تناقشها الوزارة في اجتماعها القادم.

وحضَّ الوزيرُ حامد، المشاركين في الاجتماع الذين مثلوا قيادات المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون ووكالة الأنباء اليمنية «سبأ» وصحيفتي الثورة

والجمهورية، على ضرورة أن تركِّزَ مهامُ المؤسسات الإعلامية لتقويم وتطوير الأداء وفق الإمكانيات المتاحة.

وتحدث نائب وزير الإعلام، هاشم شرف الدين، عن عمل لجنة التخطيط البرامجي وضرورة تفعيل مهامها بالتركيز على الجانب المالي والهندسي، مشدداً على ضرورة اهتمام الإدارات المختصة في وسائل الإعلام الرسمي بدراسات رجع الصدى لرسائلها في أوساط الجمهور.

وأكد وكيل الوزارة لشؤون الإذاعة والتلفزيون والإعلام الخارجي أحمد الحماسي على ضرورة استشعار المسؤولية الشخصية أساساً للعمل الإعلامي الرسمي في الوقت الراهن، انطلاقاً مما يحتمُّه واقع البلاد تحت حرب وعدوان لا يرحمان.

وكانت قيادة الوزارة بحثت مع قادة المؤسسات الإعلامية موضوع إعادة النظر في اللوائح القانونية لتجنب التداخل في التخصصات والمسؤوليات، وأقر المجتمعون إنشاءً صندوق مقترحات ونافذة الكترونية للتواصل والتنسيق بين الوزارة والمؤسسات التابعة.

MTN يمن تسلّم الجوائز الأولى للرابحين في عرض «اشحن و اربح»



سلّمت شركة MTN يمن للهاتف النقال، يوم الأحد 4 ديسمبر 2016م، الجوائز النقدية للفائزين من مشتركها في السحوبات اليومية لعرض «اشحن و اربح»، وقد أفاد الأستاذ/ إبراهيم السمحي، القائم بأعمال مدير عام التسويق بالشركة، أن عملية السحب للفائزين وكذا تسليم الجوائز ما زال مستمرة، وأن عدد الفائزين يزداد يوماً، موضحاً أنه تم اليوم تسليم الجوائز للفائزين عن الأيام 24 – 25 – 26 نوفمبر 2016م في العاصمة صنعاء، وأن بقية الفائزين في بقية المحافظات سيتم تحويل مبالغهم التي فازوا بها إلى فروع الشركة ليستلم كُل فائز جازئته من فروع الشركة في محافظته حتى يتم التخفيف على المشتركين من مؤونة السفر إلى صنعاء. هذا وقد بلغ عددُ الفائزين 15 فائزاً للأيام الثلاثة الأولى من السحب.

علماء ومشايخ ومرشدو محافظة تعز يرحّبون بتشكيل حكومة الإنقاذ

المسيرة - متابعات:

عُقِدَ بجامع معاذ بن جبَل بمدينة الجند بتعز، يوم أمس الأحد، اللقاء الموسَّع لعلماء ومشايخ ومرشدي المحافظة، بحضور محافظ المحافظة عبده الجندي والسلطة المحلية وقيادات أمنية وعسكرية وجمع من المواطنين. اللقاء الموسَّع الذي عُقد تحت شعار «المولد النبوي يجمعنا» رُحِب بتشكيل حكومة الإنقاذ الوطني، كما حيّا صمود الشعب اليمني وفي مقدمتهم أبطال الجيش والأمن واللجان الشعبية في وجه العدوان ومرتزقته، كما دعا إلى المزيد من التلاحم في مواجهته وفي بذل المزيد من الجهد في تلمس حاجات المواطنين المتضررين من جراء الحرب والعدوان والحصار.

ومع تصاعد وتيرة العدوان عسكرياً وإعلامياً أكد المشاركون في اللقاء على ضرورة تفعيل دور المسجد وخطباء المساجد في العمل الإرشادي والتوعوي، وتعزيز الوحدة والتلاحم الشعبي الذي أثمر طيلة ما يقارب العامين صموداً منقطع النظير أمام آلة الحرب والعدوان لتحالف قوى الشر العالمي.

اللجان الفرعية لتنفيذ قرار العفو العام بأمانة العاصمة ودمار واب تقرُّ الإفراج عن العشرات من المجر بهم

المسيرة - متابعات:

كثَّفت اللجانُ الفرعيةُ في عددٍ من محافظات الجمهورية، خلال اليومين الماضيين، من زياراتها للسجون المركزية؛ بغرض إطلاق عدد من المجر بهم والاستفادة من قانون العفو العام.

وأقرت اللجنة الفرعية لتنفيذ قرار العفو العام بأمانة العاصمة يوم أمس الإفراج عن عدد من المجر بهم والموقوفين على ذمة مساندة العدوان ممن شملهم وانطبق عليهم قرار العفو العام.

وأكدت اللجنة أن الوطن يتسع للجميع ويجب الحفاظ عليه في هذا الظرف.. داعية المجر بهم إلى طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة وأن يوصلوا رسالة للمجر بهم للاستفادة من قرار العفو العام وما تلقوه من حُسن معاملة خلال

فترة احتجازهم.

وأشاد المجر بهم بالقرار الحكيم المتمثل في العفو العام والذي أكَّد زيف وافتراءات العدوان ومنافقيه في نقل صورة سلبية عن معاملة الأسرى والموقوفين.. مؤكداً عودتهم إلى حُسن الوطن وأن يكونوا مواطنين صالحين في خدمة الوطن والدفاع عنه.

وكانت اللجنة الفرعية لتنفيذ قرار العفو العام بأمانة العاصمة دعت، السبت، كُل من كان له علاقة بمساندة العدوان أو سجين بهذا الخصوص التوجُّه إلى لجنة التظلمات والشكاوى بحديقة الثورة بأمانة العاصمة للاستفادة من قرار العفو العام.

وفي محافظة إب بدأت اللجنة الفرعية لتنفيذ قرار العفو العام برئاسة المحافظ عبدالواحد صلاح اليوم، نزولها الميداني لتفكُّد أحوال السجناء في

السجن المركزي والإطلاع على قضاياهم والشروع في تنفيذ قرار العفو العام.

ووجَّه المحافظ صلاح خلال النزول بسرعة استكمال إجراءات إطلاق سراح المجر بهم بالمحافظة وعددهم 145 تنفيذاً لقرار اللجنة الفرعية للعفو العام بالمحافظة.

وأكد المحافظ خلال زيارته للسجن المركزي أهمية استكمال الوثائق الخاصة بالإفراج عن المجر بهم، وفقاً لما تم الإتفاق عليه، بناءً على عرض الجهات الأمنية.. مشدداً على شُرعة مباشرة اللجنة الفرعية بالمحافظة ولجان الاستقبال الميدانية لمهامها في إطلاق الموقوفين والبعد في استقبال طلبات المجر بهم.

ودعا محافظ إب المجر بهم إلى الاستفادة من قرار العفو العام وعدم تفويت هذه الفرصة لحقن الدماء وتوحيد الصفوف في مواجهة العدوان..

مؤكداً أن الوطن يتسع للجميع، وقرار العفو الصادر عن المجلس السياسي الأعلى جاء للحفاظ على النسيج الاجتماعي ورأب الصنع بين أبناء الوطن.

أمَّا في محافظة ذمار فقد أقرت اللجنة الفرعية لتنفيذ قرار العفو العام بمحافظة ذمار في اجتماعها يوم السبت الماضي إطلاق 74 سجيناً من المجر بهم المصوبطين على ذمة مساندة العدوان وتبني أعمال عداوية تستهدف أمن واستقرار الوطن، وذلك في إطار الخطوات التنفيذية لقرار العفو العام الصادر عن المجلس السياسي الأعلى.

وأقر الاجتماع برئاسة المحافظ، حمود محمد عباد، رئيس اللجنة، تشكيل لجان مساعدة على مستوى المديرية؛ بهدف استفادة المجر بهم من قرار العفو العام وتوسيع المشاركة المجتمعية للاستفادة من قرار العفو العام.

ووجهت اللجنة الأجهزة الأمنية بسرعة البث في ملفات بقية المحتجزين في السجون والأقسام من المجر بهم ممن تم ضبطهم على ذمة مساندة العدوان والرفع بتقارير إلى اللجنة للفصل فيها بما يضمن استفادة أكبر عدد من المجر بهم من قرار العفو العام.

وجدد المحافظ عباد دعوته لكل المجر بهم في مساندة العدوان وممن يتبنون أعمالاً إجرامية تستهدف أمن واستقرار الوطن، العودة إلى رُشدهم والاستفادة من قرار العفو العام وممارسة حياتهم الطبيعية في المجتمع.

وأكد أهمية إسهام المجتمع في مساندة جهود اللجنة من خلال التواصل مع المجر بهم ونصحهم بالعودة وترك ما يقومون به من أعمال عداوية تستهدف الوطن وتسايق تحالف العدوان.

الرئيسُ الصماد: ذوو الاحتياجات الخاصة يمثلون الشهداء الأحياء في الوطن اليمني الكبير

مسيرة حاشدة أمام الأمم المتحدة بصنعاء: 7 آلاف معاق ضحايا العدوان على اليمن

المسيرة - خاص:

أتى اليوم العالمي للمعاقين الذي يصادف 3 ديسمبر من كل عام وبلادنا تُمرُّ بظروف استثنائية؛ جراء العدوان الأمريكي السعودي المتواصل منذ أكثر من ستة وسبعة أشهر.

وانطلقت يوم السبت الماضي مسيرة جماهيرية من ميدان السبعين واتجهت إلى مقر الأمم المتحدة بصنعاء شارك فيها مختلف المعاقين "المعاقين حركياً والصم والبكم والمكفوقين وذوي الاحتياجات الخاصة وجرحى العدوان والواجب الوطني". ورفع المشاركون في المسيرة الأعلام الوطنية والشعارات واللافتات المنددة باستمرار العدوان السعودي الأمريكي والحصار الجائر على الشعب اليمني، مطالبين الأمم المتحدة بالعمل على إيقاف العدوان ورفع الحصار الذي ضاعف من معاناة اليمنيين وخاصة شريحة المعاقين.

رئيس الاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين عثمان الصلوي، أكد أن شريحة المعاقين في اليمن يعانون أوضاعاً صعبة، ما يتطلب من الجميع تظافر الجهود لحماية وتعزيز حقوقهم في مختلف المجالات والنهوض بواقعهم النفسي والمعيشي.

وأكد بيان صادر عن المسيرة تلاه رئيس الاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين، أن الاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين يتابع باهتمام ما يتعرض له اليمن من عدوان غاشم يغتال البشر والحجر من قبل تحالف العدوان السعودي الأمريكي الذي ضرب بكل موافيق واتفاقيات العالم ظهر الحائط.

ولفت البيان إلى أن تحالف العدوان ارتكب أبشع الجرائم في اليمن ولم يستثن الأطفال الرضع والكهول وذور العبادة ومقومات البنية التحتية للشعب اليمني، وكذا الأشخاص ذوي



الإعاقة، باستهداف مدارس ومراكز ذوي الإعاقة.

وأوضح البيان أن العدوان ضاعف من أعداد ذوي الإعاقة الذي وصل إلى ما يزيد عن سبعة آلاف معاق كحسيلة أولية، ما يتطلب العمل من أجل إيقاف العدوان.

وقال "نحن -ذوي الإعاقة- نمد أيدينا إلى السلام ويعود الأمن والاستقرار في اليمن والذي بات من الضروري على المجتمع الدولي والأمم المتحدة وقفة جادة لتعزيز السلام للشعب اليمني".

وطالب البيان الأمم المتحدة بتحقيق العدالة استناداً إلى مواثيقها التي باتت أقرب ما تكون إلى السقوط، ومنها الاتفاقية

الدولية الخاصة بحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وفي السياق حضر رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد، الاحتفالية التي نظمها المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة بالتعاون مع صندوق رعاية وتأهيل المعاقين بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة الـ 3 ديسمبر.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى في كلمته بالاحتفالية، أن السلام هو الخيار الأول لليمن وعمود المفاوضات السياسية التي تخوضها من أجل الاستقلال والحرية. وقال: «إن اليد ستظل ممدودة من أجل السلام وأبناء الشعب اليمني وفي مقدمتهم

استهدف نقيب يسلم وقطع الطريق الرابط بين محافظتي صنعاء وذمار

طيران العدوان يقصفُ سحان بـ 13 غارة ويواصل قصف صعدة بالذخائر العنقودية

المسيرة - خاص:

أقدم طيران العدوان الأمريكي السعودي على استهداف مديرية سحان فجر الأحد، بشكل هستيري، مستهدفاً منطقة التخريف بـ 13 غارة، ألحقت أضراراً كبيرة في الممتلكات العامة والخاصة، ومُخدِّتاً حالة من الرعب في أوساط الأطفال والنساء.

وفي سياق المنهج الشيطاني للعدوان السعودي الأمريكي وقصفه المتواصل للجسور والطرق، تعتمد طيران العدو استهداف نقيب يسلم والذي يربط بين محافظتي صنعاء وذمار، حيث شن عدة غارات تسببت في قطع طريق المسافرين.

وشن طيران العدوان السعودي الأمريكي يوم السبت الماضي غارات على مديرتي بلاد الروس ونهم بمحافظة صنعاء، مستهدفاً بغارتين سد الهياثم بمديرية نهم، ما أدى إلى إلحاق أضرار كبيرة فيه.

واستشهدت امرأة يوم أمس وأصيب طفلتان بجروح بليغة في قصف لطيران العدوان السعودي الأمريكي على منطقة المحجر بمديرية باقم بمحافظة صعدة التي استهدفها بخمس غارات ثلاث



منها بذخائر عنقودية. وتعرضت مناطق متفرقة من مديرتي حيدان والظاهر لقصف صاروخي سعودي استهدف منازل المواطنين وممتلكاتهم.

وشن طيران العدوان السعودي الأمريكي، يوم أمس، 14 غارة على منطقتي قحزة والطلح بمحافظة صعدة، مستهدفاً ممتلكات المواطنين. وواصل طيران العدوان استهداف مديرية صرواح بعدد من الغارات، حيث

قبائل بني حشيش وخولان الطيال يقدمون قافلة غذائية لأهالي الحديدة

المسيرة - خاص:

قدمت قبائل بني حشيش وخولان الطيال، يوم أمس الأحد، 4 قوافل غذائية لأبطال الجيش واللجان الشعبية وللمتضررين من أبناء محافظة الحديدة.

وأكد المشاركون على استمرارهم في ردف الجبهات بالمال والرجال والصمود في وجه العدوان الأمريكي السعودي، مجددين مواقفهم الثابتة برغد الجبهات ومساندة أبطال الجيش واللجان الشعبية.

واستنكر المشاركون الجرائم الوحشية التي يرتكها طيران العدوان الأمريكي السعودي بحق الشعب اليمني، في ظل صمت مُخزٍ من قبل المجتمع الدولي والمنظمات المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان. ودعا المشاركون كافة الأحرار للقيام بواجبهم الوطني والأخلاقي في التصدي لقوات الغزو ومرترقتهم المنافقين.



بقية من الصفحة الأخيرة

معلوماتُ مجهولة!

شيئاً، لا في الغاية من إرسال الرسل عامة (القسط)، ولا في غاية إرسال النبِيِّ خَاصَّة (الرحمة للعالمين).

لَا يُعْرِفُ أَكْثَرُ النَّاسِ.. أن مؤلفات المسلمين في تبرير الظلم (ضد القسط) وفي الدعوة للعنف والقسوة (ضد الرحمة) تملأ المكتبات، معاندة لغايات النبوة.

لَا يُعْرِفُ أَكْثَرُ النَّاسِ.. أن الشيطان – وما أنتج من ثقافة نفاقية – قد نجح في حُمل المسلمين على التعلُّب بمحاربة الغايات التي بعث من أجلها الأنبياء.

لَا يُعْرِفُ أَكْثَرُ النَّاسِ.. أن ما في عقولهم وثقافتهم – من مبررات لمحاربة القسط والرحمة – هي من ضمن أكاذيب أهل النفاق من أيام النبِيِّ نفسه! ثم تعاظمت بعده.

لَا يُعْرِفُ أَكْثَرُ النَّاسِ.. أن الشيطان قد أحكم الأمر بحيث أَصْبَح كشف هؤلاء المنافقين- الكاذبين على النبِيِّ والنبوة – من المحظورات والمحرمات في القوانين.

لَا يُعْرِفُ أَكْثَرُ النَّاسِ.. أن النبِيِّ لم يبدأ أحداً بقتال، وأن جميع غزواته وسراياه ضد متعددين محاربين سبق لهم الاعتداء، قتلًا ونهبًا ومظاهرة عليه.

لَا يُعْرِفُ أَكْثَرُ النَّاسِ.. أنه من الممنوع، غالباً، أن تثرية النبِيِّ من العنف، وأن من الدين عندهم أن تثبت أحداث وروايات مكذوبة تنسب للنبِيِّ كل قبيح.

لَا يُعْرِفُ أَكْثَرُ النَّاسِ.. أن النبِيِّ فيما تواتر من أحاديث العرض على القبائل، إنما يطلب الحرية فقط، للبلاغ فقط، ووعد أنه لن يكره أحداً على اتباعه.

لَا يُعْرِفُ أَكْثَرُ النَّاسِ.. أن وثيقة المدينة – وهي من أصح الحديث – قد جعل فيها النبِيِّ المسلمين واليهود أمة واحدة، بحق واحدة، لهدفين جامعين معروفين.

لَا يُعْرِفُ أَكْثَرُ النَّاسِ.. أن المنافقين والسلطات، قد ضاقوا ذرعاً بهذه الرحمة والعدل والحرية، لأن هذه القيم تمنعهم من تحقيق مشروعاتهم، فحاربوها كلها.

لَا يُعْرِفُ أَكْثَرُ النَّاسِ.. أن المنافقين والسلطات، قد كذبوا على النبِيِّ بأحاديث كثيرة جداً، فهي تجري في أفواه الناس، وتسكن في عقولهم وتنتج سلوكهم.

لَا يُعْرِفُ أَكْثَرُ النَّاسِ.. أن الثقافة التي بين أيديهم في تشويه سيرة النبِيِّ وسنته، هي من وضع المنافقين، ولا علاقة لها بالله ولا رَسُوْلُه، لكنها متغلبة!

لَا يُعْرِفُ أَكْثَرُ النَّاسِ.. أن المنافقين كانوا في جُلْف ثقافي مع اليهود، وأن القُرآن قد أثبت أنهم سمَّعون للكذب ويحرفون الكلم بعد مواضعه من أيام النبي!

لَا يُعْرِفُ أَكْثَرُ النَّاسِ.. أن النفاق وثقافته لم ينته بموت النبِيِّ – كما تشيع ثقافة النفاق نفسها! – وأن حال الناس بعد النبِيِّ لن يكون أفضل من عهده!

لَا يُعْرِفُ أَكْثَرُ النَّاسِ.. أنهم واقعون في خدعة استثنائية كبرى من الشيطان وأوليائه، من المنافقين واليهود والمتأثرين بهم، وأنهم يظنون أنهم مهتدون!

لَا يُعْرِفُ أَكْثَرُ النَّاسِ.. أنه لا تمكن تثرية النبِيِّ إلا بالتضحية بمجموعة من الأرباب، الذين رَسَخهم الشيطان في قلوب وعقول الناس، والتف بهم على الدين.

لَا يُعْرِفُ أَكْثَرُ النَّاسِ.. أن الثقافة الساذجة الشائعة عند أَكْثَر المسلمين، هي ثقافة نفاقية صعبة التفكيك، وأن الحرية مطلب كبير لتفكيكها وكشف زيفها.

لَا يُعْرِفُ أَكْثَرُ النَّاسِ.. أن الله ابتلاهم بهؤلاء المنافقين، ليعلم من يكون صادقاً منهم بأنه لا إله إلا الله، ومن كان كاذباً ويحرض على هذه الألهة.

وقفاتٌ احتجاجيةٌ في

عددٍ من مديريات

أمانة العاصمة للتنديد

باستمرار العدوان

المسيرة - خاص:

نظمت عددٌ من مديريات أمانة العاصمة عقب صلاة الجمعة الماضية ووقفات احتجاجيةٌ للتنديد باستمرار العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا.

واستنكر المشاركون في الوقفات، الجرائم التي يرتكها تحالف العدوان بحق أبناء الشعب اليمني، مشيرين إلى أن تلك الجرائم تتناقى مع القيم والمواثيق والأعراف والقانون الإنساني الدولي، وكذا ما يفرضه من حصار جائر منذ 20 شهراً.

وبارك المشاركون تشكيل حكومة الإنقاذ الوطني، بما يعزز من ترتيب الأوضاع الداخلية والصمود في مواجهة العدوان ومُخططاته الإجرامية، بالإضافة إلى العمل على تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق تطورات الشعب اليمني الصابر والصامد.

كما أكدوا أن تشكيل حكومة الإنقاذ ضرورة ملحة ومطلبٌ شعبي، في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها اليمن جراء استمرار العدوان السعودي الأمريكي.. داعين كافة أبناء الشعب اليمني إلى التلاحم والاصطفاف الوطني في مواجهة العدوان ومُخططاته الإجرامية.

مَشَايخُ وَأَبْنَاءُ مخلاف سارع

بالمحويت يعلنون النفير

العام لمواجهة العدوان

الأمريكي السعودي

المسيرة - خاص:

أعلن مَشَايخُ وُجْهَاءُ وَأَبْنَاءُ عَزَلٍ مخلاف سارع بمديرية بني سعد بمحافظه المحويت، يوم السبت الماضي، النفير العام في مواجهة العدوان استجابةً للتكف القبلي.

وأكد أبناء مخلاف سارع في لقاء حاشد وقوفهم صفاً واحداً إلى جانب الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان والدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

كما أكدوا استعدادهم دعم الجبهات بالرجال والمال والعتاد لمواجهة العدوان ومُخططاته التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

وبارك المشاركون في اللقاء تشكيل حكومة الوفاق الوطني بما يسهم في الحفاظ على النسيج الاجتماعي وتعزيز التماسك الوطني في مواجهة العدوان وتجاوز التحديات التي تواجه الوطن.

تعمل معظم المرافق الصحية وسبعة مراكز غسيل كلى ونفاد الأدوية من مخازن وزارة الصحة والأسواق

مرضى اليمن على حافة الموت

وفاة 500 مريض بسبب الحظر الجوي للعدوان و1500 مريض مهددون بالوفاة ما لم يتمكنوا من السفر عاجلاً

120 ألف مريض سكري وعشرات الآلاف من مرضى التلاسيميا والسرطان والفشل الكلوي



المسيرة - زكريا الشرعبي:

يتزايد الخطر على المرضى اليمنيين يوماً إثر آخر ويقترب منهم شبح الموت في ظل العدوان الأمريكي السعودي الغاشم وصلفه الإجرامي بعد أن دمر العدوان الأمريكي السعودي مستشفياتهم ونفذت بفعل حصاره الخانق معظم الأدوية والمحاليل الطبية وأوصد في وجوههم كل طرق النجاة.

أكثر من 412 منشأة ووحدة صحية منها 180 منشأة و232 وحدة صحية و61 سيارة إسعاف و2 مصانع أكسجين هي الحصيلة الأولية لما استهدفه العدوان من البنية الصحية، وفيما بلغ عدد جرحى العدوان من المدنيين 19204 جرحى معظمهم من النساء والأطفال ويتجاوز عدد مرضى السكري مئة وعشرين ألف مواطن ويعاني عشرات الآلاف من المواطنين من أمراض السرطان والتلاسيميا والفشل الكلوي وتنتشر الأوبئة القاتلة في عدد من المحافظات اليمنية مع وضع اقتصادي سيء تنزلق الأوضاع الصحية بسبب العدوان الغاشم نحو الكارثة وتندثر بإبادة جماعية لكل هؤلاء المرضى.

نفاد الأدوية من مخازن وزارة الصحة

وبحسب استغاثة أخيرة أطلقتها وزارة الصحة اليمنية فإن الوضع الصحي في اليمن وصل إلى حد كارثي، وأن الأدوية والمستلزمات الطبية نفذت من مخازن الوزارة وكذلك انعدمت من الأسواق في مقابل ارتفاع لعدد المرضى.

ووفقاً لذات الاستغاثة فإنه ونتيجة لانعدام المحاليل الطبية بات أكثر 85 في المائة من المختبرات المركزية ونقل الدم مهددة بإغلاق أبوابها أمام المرضى، وأن سبعة مراكز من مراكز غسيل الكلى أغلقت بسبب انعدام المواد اللازمة لإجراء عمليات الغسيل وأن بقية المراكز مهددة أيضاً بالإغلاق.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد أشارت في مسح لها بالتعاون مع وزارة الصحة العامة والسكان إلى أن 49 مديرية من أصل 276 مديرية شملها المسح، تفتقر تماماً للأطباء وأن 42% من إجمالي المديريات لديها طبيباً أو أقل (في كل مديرية) هذا بالإضافة إلى النشحة في توافر الأسرة للمرضى في المستشفيات المتبقية حيث يشير التقرير إلى أنه لكل 10000 مواطن لا يتوفر سوى 6.2 سرير.

نفاد الأدوية المنقذة للحياة من السوق.

إلى ذلك قالت الهيئة العامة للأدوية في اليمن

إن معظم أنواع الأدوية المنقذة للحياة من ضمنها أدوية أمراض (الكلية، التهاب الكبد، أمراض القلب وأدوية كيميائية للمصابين بالسرطان، السكري، شلل الأطفال، وأدوية الأطفال الذين يعانون من متلازمة التنفس) بجانب أدوية الأطفال الذين يعانون نشاطاً زائداً، لم تعد موجودة إضافة إلى ندرة في المحاليل الوريدية.

هذا ويوجد في اليمن 7 مصانع للأدوية أبرزها شركة سبأ فارما والشركة اليمنية المصرية للأدوية، وكذلك مصنع بيوفارما المصنع الوحيد للحقن الأمبول والشركة الدوائية الحديثة ويقتصر إنتاجها على أدوية المسكنات فقط، ومع هذا فقد توقف معظمها عن الإنتاج؛ بسبب عدم القدرة على استيراد المواد الخام بسبب الحصار وبحسب الهيئة العامة للأدوية فقد كانت هذه المصانع تغطي 15% من حاجة السوق المحلي وقد انخفضت في بداية العدوان إلى 5% ومع استهداف العدوان لمصنع بيوفارم العام الماضي فقد انخفضت إلى أقل من هذه النسبة. وهذا ما رفع سعر الأدوية المتبقية إلى ما يقارب 300% بحسب عدد من مدراء الصيدليات

مرضى الفشل الكلوي على حافة الموت

يبلغ عدد مرضى الفشل الكلوي -بحسب ما ذكره وكيل وزارة الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر العرجلي- ما يقارب 5500 مريض، منهم مئات المرضى يحتاجون إلى إجراء عمليات، وفيما أغلقت سبعة مراكز أساسية أبوابها بعد أن نفذت منها المحاليل الطبية والأدوية اللازمة، ويهدد الإغلاق باقي المراكز، كما أنه وبينما يفترض أن يحصل المريض على ثلاث جلسات أسبوعية كل جلسة أربع ساعات إلا أنه وبحسب تصريح مسؤول قطاع الفشل الكلوي بوزارة الصحة المهندس أمين محرم، لا يتمكن المرضى من الحصول على أكثر من جلستين وأن الجلسة الواحدة لا تتجاوز نصف ساعة ويعاني قطاع الفشل الكلوي من انعدام شبه تام في المحاليل والأدوية بسبب الحصار الذي يفرضه العدوان الأمريكي السعودي وخصوصاً محاليل الكالسيوم وفقاً لما صرح به مسؤول قطاع الفشل الكلوي بوزارة الصحة لصحيفة صدى المسيرة.

وكان رئيس بعثة منظمة أطباء بلا حدود إلى اليمن وليام تيرنر، قد أشار مطلع هذا العام، في بيان نشرته المنظمة، الثلاثاء 26 يوليو 2016 إلى أن «العدوان الأمريكي السعودي» وما يفرضه من حظر جوي على اليمن قد أثر بشكل كبير على الوضع الصحي في اليمن وعلى قدرة المراكز الصحية على

القيام بعملها.

وأوضح، أن مراكز غسيل الكلى تكافح منذ بداية الحرب من أجل الحصول على المواد اللازمة والأساسية لجلسات الغسيل الكلوي. وأضاف، أن «مرضى الفشل الكلوي يواجهون خطراً حقيقياً بسبب قلة المواد الطبية الضرورية المتوافرة في البلاد، حيث يحتاج المريض ثلاث جلسات غسيل كلوي أسبوعياً، ولكن بسبب الظروف الحالية فإن معظمهم لا يستطيع الحصول إلا على جلستين فقط».

وعلى الرغم من هذه الاستغاثات إلا أن استمرار الحظر الجوي والحصار المفروض على اليمن قد فاقم من حجم الكارثة، وفقاً للمهندس أمين محرم فإن ما تقدمه المنظمات الدولية لا يفي للحيلولة دون وقوع الكارثة.

مرضى التلاسيميا.. معاناة مضاعفة

ينتج مرض التلاسيميا عن خلل وراثي انحلالي، يؤدي إلى نقص حاد في إنتاج بروتينات خاصة في الدم تسمى الجلوبين، وهو المكون الرئيسي للهيموجلوبين الموجود في خلايا الدم الحمراء.

ومادة الهيموجلوبين هي المسؤولة عن حمل الأكسجين من الرئتين إلى مختلف أجزاء الجسم، وبالتالي يؤدي نقص الهيموجلوبين إلى فقر دم (أنيميا)، وتكسر سريع في خلايا الدم الحمراء، ونقص كمية

الأكسجين التي تصل أجزاء الجسم المختلفة. ويتطلب المصاب بالتلاسيميا العظمى عمليات نقل دم منتظمة ودورية، كما يتطلب المرض علاجاً محدداً مدى الحياة ويسمى (ديسفيرال) يعمل على إزالة الزيادة الكبيرة في الحديد التي تدخل إلى الجسم نتيجة نقل الدم المتكررة.

وفيما يبلغ عدد المصابين في اليمن ما يقارب ثلاثين ألف مصاب قالت الجمعية اليمنية لمرضى (التلاسيميا) في اليمن، إن نحو أربعة آلاف منهم باتوا مهددين بالموت بسبب نقص الأدوية.

وأعلنت الجمعية في وقت سابق من هذا العام عن توقف تام لأجهزة سحب الحديد المتراكم في أعضاء جسم مرضى التلاسيميا، فيما أعلنت وزارة الصحة عن وفاة أكثر من 100 طفل بسبب انعدام الأدوية الرئيسية لمرضى التلاسيميا والدم الوراثي.

مرضى سرطان الدم

خلافًا لأنواع السرطان الأخرى، يعتبر سرطان الدم (اللوكيميا) هو أخطر أنواع السرطان حيث لا يتكون من كتلة نسيجية صلبة يستطيع الطبيب استئصالها والتخلص منها بعملية جراحية ولذلك، فإن علاج سرطان الدم معقد جداً، ويبلغ عدد حالات سرطان الدم في اليمن أكثر من 800 حالة بحسب مسؤول قسم سرطان الدم في وزارة الصحة الدكتور عبدالرحمن الخطابي منهم 300 حالة وصلت إلى المستشفيات منذ بدايات العدوان، وأن معظمهم ينتمون إلى محافظات صعدة وحجة والمحافظات التي يستخدم فيها العدوان أسلحة محرمة.

ويحتاج 30 بالمئة من مرضى سرطان الدم إلى السفر إلى الخارج بصورة عاجلة نظراً للأوضاع الصحية الكارثية في اليمن؛ بسبب العدوان والتي باتت غير قادرة على علاجهم ووفقاً لمسؤول قسم سرطان الدم في وزارة الصحة فإن هؤلاء المرضى لا يتمكنون من الحصول على أسرة في المستشفيات نظراً لعجز الطاقة الاستيعابية في مقابل توقف معظم المستشفيات.

وأشار الدكتور الخطابي إلى أن المرضى باتوا يقيمون في منازل قريبة من المستشفيات وتتم رعايتهم، منها إلى أن هذا لا يكفي.

مرضى السكري.. انعدام الأدوية يهدد 120 ألف مصاب بالوفاة

احتفل العالم في الحادي عشر من الشهر الفائت باليوم العالمي لمرضى السكري، وبينما كان مرضى السكري يحتفلون في عدد من الدول بالخدمات الصحية التي تقدم لهم كان وضع مرضى السكري في اليمن يشككون حصار العدوان الأمريكي السعودي والذي أحال بينهم وبين الحصول على الدواء المنقذ للحياة

ويزيد عدد مرضى السكري في اليمن على 120 ألف مصاب، يحتاجون إلى الأدوية والفحوصات الطبية بشكل مستمر.

وكانت وزارة الصحة اليمنية قد أطلقت مطلع العام الماضي استغاثة للجمعية الدولية والمنظمات الإنسانية بينت فيها أن الأدوية وأشكت اللازمة لمرضى السكري وأشكت على النفاذ إلا أنه ومع استمرار التواطؤ الدولي مع العدوان الأمريكي السعودي وإعراضه عن الاستغاثات المتكررة التي أطلقتها وزارة الصحة اليمنية فقد بات جميع هؤلاء المرضى مهددون بالوفاة.

الحظر الجوي.. يهدد 1500 حالة مرضية بالوفاة

تتزايد حدة الخطورة يوماً إثر آخر على المرضى اليمنيين ويقترب منهم شبح الموت في ظل الحصار الخانق الذي يفرضه العدوان الأمريكي السعودي على اليمن منذ عام وثمانية أشهر، وبينما حال العدوان بين هؤلاء المرضى وبين العلاج داخل وطنهم بمنعه لدخول الأدوية والمستلزمات الطبية وقصفه للمستشفيات والمرافق والصحية فإنه يقرب منهم الموت أكثر بفرضه للحظر الجوي على البلد.

وفيما تفيد الإحصائيات الأولية لوزارة الصحة بوفاة ما يقل عن 500 حالة مرضية بسبب الأضرار الكارثية التي ألحقها العدوان بالوضع الصحي في اليمن ومن العدوان وعدم تمكن هذه الحالات من إنقاذ حياتها بالسفر إلى الخارج بسبب الحظر الجوي اليمن يقول وكيل وزارة الصحة الدكتور نشوان العطاء، في تصريح له «صدي المسيرة» إن 1500 حالة مرضية أخرى تقف على حافة الموت ما لم تتمكن من السفر لتلقي العلاج بشكل عاجل.



العالم

طلابنا في الخارج!

لا تقتصر آثار وتداعيات الحرب الاقتصادية على فئات معينة دون أخرى بل تشمل تداعياتها السلبية كل أطراف الشعب اليمني في الداخل والخارج دون استثناء، فبسبب تصعيد العدوان ومرزقته ومناقبه حربهم الاقتصادية على الشعب اليمني خلال الأشهر الماضية وُصُولاً إلى تعطيل وظائف البنك المركزي اليمني والسطو على الإيرادات العامة وتقاسمها بين الجماعات المتطرفة في المناطق الجنوبية والشرقية، وذلك بالتزامن مع استمرار توقف إنتاج النفط والغاز الذي يشكل عائداته 70% من إيرادات الموازنة العامة للدولة واستمرار استهداف المنشآت الاقتصادية والخدمية في المناطق الشمالية، كل ذلك الإزهاق الاقتصادي الذي ارتكبه العدوان السعودي تسبب بتراجع الإيرادات العامة لأدنى المستويات مقابل النفقات، مما خلق عجزاً كبيراً انعكس على حياة المواطن اليمني في الداخل والخارج.

فآلاف من طلاب اليمن المبتعثين للدراسة في الجامعات الدولية في مختلف دول العالم تأثروا بتلك الحرب الاقتصادية القذرة مؤخرًا، وتضاعفت معاناتهم بمستويات محدودة في ماليزيا وروسيا وفي الأردن ودول أخرى، ولكن معانات الطلاب اليمنيين الدارسين رغم موالاة الكثير منهم للعدوان إلا أن المجلس السياسي الأعلى ومن قبله اللجنة الثورية العليا وضعوا قصيتهم نصب عينهم، ووجهوا الجهات المعنية بسرعة حل مشاكلهم المالية بمختلف الطرق والوسائل رغم العدوان والحصار.

وفيما تجاهلت حكومة الفار هادي معاناة طلاب اليمن في الخارج، أكد مصدر مسؤول في وزارة المالية بصنعاء أنها تبذل جهوداً كبيرة لاستكمال إجراءات التعزيز المالي بمخصصات الطلاب الدارسين في الخارج للربع الرابع 2016 لكافة الجهات الموفدة وبحسب البيانات الواردة منها، وأوضح المصدر أن وزارة المالية سلمت البنك المركزي اليمني التعزيزات الخاصة بذلك ليتولى استكمال إجراءات تحويل مستحقات الطلبة المبتعثين إلى حسابات المحليات الثقافية وسفارات بلادنا بالخارج خلال فترة لم تتجاوز أسبوعاً؛ وذلك استشعاراً بالمسؤولية الأخلاقية والوطنية تجاه طلابنا في الخارج.

مصطلح

دول البريكس

منذ عِدَّة سنواتَ ظهرَ تجمُّعٌ اقتصادي دولي يسمى ((تكتل دول البريكس)) أو مجموعة «بريك» BRIC (التي تضم البرازيل، وروسيا، والهند، والصين) التي تحولت إلى «بريكس» بعد انضمام دولة جنوب أفريقيا، وأصبحت آلية مهمة لبناء نظام عالمي جديد، ومواقف الدول المشاركة فيها متطابقة حيال معظم القضايا الدولية التي من أهمها رفض النظام العالمي الحالي ذو القطب الواحد «الهيمنة الأمريكية» على الأسواق العالمية، والعمل على الاستعداد لدخول العالم إلى نظام عالمي متعدد الأقطاب، وتأخذ منظمة بريكس على عاتقها مسألة تغيير هيكل الاقتصاد العالمي؛ لأن تأثيرها سوف ينمو، كما أنها تنتهج سياسة التكامل الاقتصادي، بدلاً عن السير على نهج سياسة الإجماع التي تنتهجها واشنطن.

المرتزقة يعطلون نشاط أنبوب نفط صافر

مافيا النفط وتحالف العدوان يتآمرون على ميناء رأس عيسى النفطي

المسبب - خاص:

تتكشَّف علاقةُ مرتزقةِ العدوان بمافيا المشتقات النفطية يوماً بعد آخر، فبعد أن وقف مافيا النفط ومرزقةِ العدوان السعودي الأمريكي وراء عملية استهداف ميناء الصليف النفطي العام المنصرم، يقفون اليوم وراء تدمير الميناء وتعطيله بشكل نهائي من خلال وقوفهم وراء رفض إدخال شحنة المازوت المخصصة للسفينة العائمة صافر المهددة بالانهيار والتسرب النفطي، بالتزامن مع تعمد مرتزقةِ العدوان تعطيل أنبوب نقل النفط الخام من منشأة صافر النفطية إلى رأس عيسى.

الأسبوع الماضي وجهَ الجنرال علي محسن الأحمر وزير النفط في حكومة الفار هادي بإعادة إنتاج النفط من حقول وقطاعات صافر النفطية ونقلها إلى ميناء الضبة النفطي في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت والذي يستقبل منذ تأسيسه في العام 1993 النفط الخام من خام المسيلة الثقيل عبر خط يمتد على مسافة (138) كيلو متراً، ووفق توجيه الأحمر فإن نقل خام صافر سيتم بواسطة أسطول من الناقلات التابعة لتجار موالين له ولحزب الإصلاح وجلال هادي، رغم أن سعة الضبة لا تتجاوز 1، 2 مليون برميل.

تعطيل أنبوب النفط الرابط بين صافر وميناء رأس عيسى في الحديدة والذي تم إنشاؤه عام 1985 - 1986 يكشف تناغم الأهداف التدميرية للمصالح العامة مع المكاسب التي تتوافق مع مكاسب المرتزقة والعملاء الخاصة، فالأنبوب النفطي الذي يهدف أغدء اليمن لتعطيله مهامه يعد واحداً من ضمن ثلاثة خطوط أساسية لنقل النفط الخام اليمني من مناطق الإنتاج إلى المنافذ البحرية في كل من البحر الأحمر والبحر العربي، ويمتد خط الأنبوب من صافر عبر خولان ودمار والحديدة ووصولاً ميناء رأس عيسى بطول (439) كيلو متراً منها (9) كيلو مترات في المغورة ليرتبط بالباخرة صافر بالبحر الأحمر، وسعته التخزينية 3 ملايين برميل، وقطر (24-26) بوصة.

تعطيل مرتزقةِ العدوان لأنبوب النفط الذي يبلغ أدنى معدل ضخ 15 ألف برميل

في الساعة وأقصى معدل ضخ من (55-60) ألف برميل في الساعة وكان قبل توقف إنتاج النفط في ابريل من العام 2015 يضخ 60 ألف برميل من خام صافر الخفيف يومياً يهدف أيضاً لتعطيل أول ميناء نفطي يمني «ميناء رأس عيسى» ويأتي في إطار سلسلة الأعمال الإجرامية التي يقف وراءها المرتزقة وينفذها طيران تحالف العدوان السعودي الأمريكي، ففي حين استهدف طيران العدوان ميناء رأس عيسى في ديسمبر الماضي تسببت باندلاع حريق هائل في المنشأة النفطية وأدت إلى سقوط أكثر من 15 شهيداً وعشرات الجرحى من عمال المنشأة، بعد أن فقدت مافيا النفط السيطرة على الميناء الذي ظل لسنوات خاضعاً لسيطرتها بحماية جنرالات كبرى من الجيش التي أطاحت بها ثورة الـ

21 مارس 2014، والملاحظ أن مافيا النفط عمدوا على استهداف ميناء رأس عيسى بعد أيّام من استعادته رسمياً من قبل شركة النفط اليمنية وتشكيل لجنة لإدارة المنشأة؛ بهدف تمكن الشركة من استقبال السفن العملاقة مباشرة وتفريغها في خزانات الميناء البالغة 34 خزناً بطاقة تخزينية كلية تبلغ 3 ملايين برميل تقريباً. وتواصلت تلك الأعمال التدميرية الانتقامية يعتمد العدوان السعودي بطب من مرتزقة العدوان ومافيا النفط منع وصول شحنة من المازوت الانقاذية، لإنقاذ السفينة العائمة صافر التي ترسو في موقع يبعد 4.8 ميلاً بحرياً عن شاطئ رأس عيسى الذي يبعد حوالي 60 كم شمال مدينة الحديدة على ساحل البحر الأحمر، والتي تدنت حالتها

الفنية وأصبحت بأمر الحاجة إلى صيانته وتشغيل قبل أن تنتشر كمية النفط المخزنة بداخلها والبالغة مليوناً و 40 ألف برميل من نطق خام صافر الخفيف، ورغم التحذيرات والمناشدات التي تطلقها الشركة والسلطات المحلية في محافظة الحديدة لتفادي كارثة بيئية قد لا يحمدها؛ بسبب تسرب النفط من السفينة العائمة، إلا أن العدوان يصّر على منع دخول سفينه صغيرة محملة بمادة المازوت تم شراؤها من قبل شركة النفط اليمنية ودخلت المياه الإقليمية والمحلية بضوء أخضر من قوات التحالف وبموجب تصريح دخول إلى الموانئ اليمنية، إلا أن قوات تحالف العدوان البحرية والمرتزقة ومافيا النفط الموالين للعدوان احتجزت الشحنة متمدة حدوث كارثة بيئية.

العدوان والحصار أهم الأسباب

المجاعةُ وسوءُ التغذيةُ تنتقلُ إلى فرع العدين ووصاب تلحقُ بالتحيتا

المسبب - رشيد الحداد:

إنَّسَخَ نطاقُ المجاعة بفعل الحصار والعدوان السعودي الأمريكي من مديريات محافظة الحديدة إلى مديريات محافظة إب، وفي ذات النطاق الجغرافي انتقلت جائحة المجاعة وسوء التغذية إلى مديريات وصاب الواقعة في نطاق محافظة ذمار، ورغم اتساع نطاق الظاهرة التي تتهدد حياة الآلاف من الأسر؛ كون الجوع يتزامن مع تصاعد الأمراض في أوساط المجتمع، إلا أن المنظمات الدولية التي سبق لها أن حذرت من تفشي المجاعة خلال الفترة الماضية اكتفت بالصمت ولم تتحرك للحد من معاناة المجتمع الناجمة عن العدوان وتشديد الحصار ضد الشعب اليمني، حتى وإن وصلت مساعدات دولية تصل منتهية الصلاحية.

وبعد انتشار ظاهرة المجاعة من قرى المغرس والسويق والفازه والمدمن والمسابحه والمشاريق ومحوى خليف وجميعها في مديرية التحيتا، إلى مديريات اللحية وبيت الفقيه والزهرة والزيدية والجراحي، ولوحظ تفشي ظاهرة سوء التغذية الحاد والوخيم في أوساط الأسر التي كانت تعتمد على الصيد التقليدي كمصدر للدخل وكذلك العاملين في القطاع الزراعي؛ نظراً لاستهداف العدوان السعودي الأمريكي لقطاع الصيد التقليدي من جانب واستهداف المزارع بطريقة ممنهجة، وهو ما تسبب بتردي الأوضاع الاقتصادية والإنسانية، ونظراً لتداعيات العدوان والحصار انتقلت ظاهرة المجاعة وسوء التغذية إلى مديرية فرع العدين، وأكد

فريقُ كشف ميداني مكون من السلطة المحلية في المحافظة والمديرية بمشاركة عدد من المنظمات الإنسانية المحلية، وأكد الفريق الإنساني تفشي ظاهرة العوز وسوء التغذية الحاد في عزل العاقبة السفلى والعاقبة العليا والمسيل والاهمول والوزير، وأكد مدير مكتب الصحة العامة في مديرية فرغ العدين الدكتور عبدالمعني علي غالب دبوان، أن هناك ما يقرب من (2750) ما بين طفل وامرأة حامل ومرضع، وصل بهم الحال إلى مستويات حرجية من سوء التغذية الحاد والوخيم، مشيراً إلى أن 39 تجمعاً سكانياً بأمر الحاجة إلى الإغاثة. إلى ذلك قالت مصادر محلية في مديرية وصاب محافظة ذمار إن عشرات الأسر بغزلة بني علي بمديرية وصاب السافل تواجه شبح المجاعة وسوء التغذية، وأوضحت المصادر أن 70 أسرة في العزلة المذكورة تعاني ظروفاً إنسانية صعبة.

في آخر تقارير برنامج الغذاء العالمي أشار بطريقة غير مباشرة إلى وقوف العدوان والحصار وراء تفشي ظاهرة المجاعة وسوء التغذية في مديريات محافظة الحديدة، وأفاد البرنامج العالمي التابع للأمم المتحدة، إلى وجود جيوب انعدام أمن غذائي حاد وسوء تغذية حاد في بعض مديريات الحديدة وبالذات التحيتا والخوخة والمغلاف، ويمكن أن تقود لكارثة في الوضع الإنساني، وأعاد ذلك إلى عدة عوامل أبرزها توقف إعانات صندوق الرعاية الاجتماعية منذ بداية 2015 التي تغطي 144، 143 حالة في الحديدة بمبلغ 2.1 مليار ريال تعادل 8.2 مليون دولار، إضافة إلى تعطل مصدر الدخل الرئيسي لسكان المديريات الساحلية المعتمدين على صيد

الأسماك، فضلاً عن نفاد المدخرات وانتشار الأمية والفقر. ولفت إلى ارتفاع معدل انتشار سوء التغذية الحاد الكلي بين الأطفال تحت سن الخامسة من 18 % في أبريل 2014 إلى 31 % في أغسطس 2015 وأشارت إلى أن المعدل أكبر من ضعف عتبة الطوارئ التي تحددها منظمة الصحة العالمية عند 15%، وتطرق التقرير إلى الخصائص المعيشية لسكان الحديدة، حيث أشار إلى أن سكان تهامة يتسم ببساطة العيش والمسكن حيث تكافح كثير من الأسر للحصول على الدخل اليومي لتأمين احتياجاتها الغذائية اليومية ويسكنون العشش، ويتمتعون بدرجة عالية من الصبر، لكن تتابع الأزمات وطول فترة الحرب أفقدهم القدرة على الصمود، وحول الاحتياجات الأساسية للعيش الكريم.

أشارت التقديرات الأولية لمجموعة التغذية وفي أكتوبر 2016 إلى احتياج 718، 287 من الأطفال والأمهات في الحديدة إلى علاج سوء التغذية أو خدمات الوقاية منه. وأوضحت أن إجمالي المحتاجين إلى مساعدة إنسانية عاجلة لمواجهة سوء التغذية في اليمن في محافظة الحديدة يشكلون 16.1 % من اجمالي المحتاجين لمساعدات في اليمن. تقرير التغذية العالمي الصادر عن المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية (IFPRI) لعام 2016، صنف اليمن ضمن أسوأ 7 دول من أصل 132 دولة في العالم في مؤشر سوء التغذية المزمن (التقزم) بين الأطفال تحت سن الخامسة، كما صُنف التقرير اليمن ضمن أسوأ 6 دول من أصل 130 دولة في العالم في مؤشر سوء التغذية الحاد الشديد (الهزال).

تدشين «مهرجان الرسول الأعظم السنوي الثالث» بالعاصمة احتفالاً بذكرى المولد النبوي الشريف

الحسين بن أحمد السراجي - أمانة العاصمة:

احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وآتم التسليم، وبمشاركة عدد من العلماء والشخصيات الدينية والأكاديمية والثقافية، دشنت بصنعاء صباح السبت الماضي، فعاليات مهرجان الرسول الأعظم الثالث للإبداع الفني والثقافي، والذي تنظمه مؤسسة الإمام الهادي الثقافية.

وشهدت فعالية التدشين التي أقيمت في كلية الطب بجامعة صنعاء حضوراً شعبياً وأكاديمياً وطلابياً واسعاً، وتخللها معرض فني ومجسمات تعبيرية، كان أبرزها ميلاد النبي المصطفى وحياته وتاريخه ومجسمات أخرى عثرت عن تمادي العدوان الأمريكي السعودي على اليمن واستهدافه وتدميره للمساجد والبنى التحتية وجريمته الكبرى بحق المعزين في الصالة الكبرى ومجسمات تعبيرية أخرى.

واستمع الحاضرون إلى قصيدتين شعريتين بمناسبة المولد النبوي للشاعر عبدالحفيظ الخزان ألقاها نيابة عنه ولده صلاح وكذلك قصيدة أخرى للشاعر معاذ الجند وأنشودة لفرقة أنصار الله نالت إعجاب الحاضرين.

فيما ألقى العديد من الكلمات المعبرة عن عظمة



ذكرى المولد النبوي، أشار فيها المتحدثون إلى أهمية إقامة مثل هذه الفعاليات في الصرح الأكاديمي العلمي.

ودعت الكلمات كافة النخب السياسية والثقافية والتعليمية والعسكرية والاقتصادية وبقية المؤسسات

إلى الاهتمام والاستمرار بمثل هذه الفعاليات وضرورة إقامتها في كافة المراحل باعتبار الرسول صلى الله عليه وعلى آله هو القائد الأعلى عبد ولما لهذه المناسبة من أهمية في حياة ووعي الأمة.

ولفتت الكلمات إلى أن مهرجان الرسول الأعظم لهذا العام يأتي واليمن تعيش وضعاً صعباً واستثنائياً جراء العدوان السعودي الأمريكي، ما يتطلب من الجميع استلهام الدروس والعبر في الصمود والثبات في وجه العدوان وأن ما تواجهه الأمة من مؤامرات ومخططات يكيدها الأعداء نتيجة ابتعاد أبناء الأمة عن تعاليم القرآن الكريم وعن اقتدائنا برسول الله محمد صلوات الله عليه وآله.

وسيستمر المهرجان الذي تقيمه مؤسسة الإمام الهادي سبعة أيام ابتداءً من 4 ربيع أول 1438هـ الموافق 2 / ديسمبر / 2016م، وحتى 10 ربيع أول 1438م وستنظم خلاله المسابقات في مجالات الشعر ولانضاد والتصوير الفوتوغرافي؛ بهدف إبراز الفعاليات الشبابية وتعزيز الحب والولاء لخاتم البشرية الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وعلى آله. حضر حفل التدشين رئيس جامعة صنعاء الدكتور فوزي الصغير ورئيس رابطة علماء اليمن العلامة شمس الدين شرف الدين والناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن شرف لقمان وعدد من الشخصيات الأكاديمية بجامعة صنعاء.



وأنصار الله يدشنون حملة (رحماء بينهم) بمناسبة الذكرى العطرة

الحسين بن أحمد السراجي - أمانة العاصمة:

تحت شعار «لا تبنت وجارك جائع» دشّن أنصارُ الله صباح السبت الماضي بالعاصمة صنعاء حملة (رحماء بينهم)، والتي تستهدف في مرحلتها الأولى الأسر الأشد فقراً في مديريات العاصمة صنعاء.

وتهدف الحملة بحسب بيان صادر عن المجلس الإشرافي لأنصار الله في أمانة العاصمة، إلى إعادة إحياء قيم التكافل الاجتماعي بين أبناء المجتمع اليمني في ظل استمرار الحصار والعدوان الأمريكي السعودي الغاشم، من خلال توفير ما يمكن توفيره من مواد غذائية واحتياجات ضرورية.

وأكد المجلس الإشرافي لأنصار الله، أن الحملة ستتواصل تباعاً من خلال استهداف فئات أخرى كأسر المراهقين في الجبهات وأسرة الشهداء والجرحى، داعياً التجار والميسورين للتبرع لصالح الحملة.

ودعا المجلس المواطنين لإفشاء قيم التكافل والترحم فيما بينهم وإفشال مخططات العدوان في الحصار والتصنيق على معاش اليمنيين.

وأوضح عضو المجلس الإشرافي لأنصار الله بالأمانة، ضيف الله الشامي، أن تنظيم هذه الحملة، ستكون بديلاً عن الاحتفال بالألعاب النارية وطباعة الشعارات واللوحات وغيرها، بمناسبة قدوم مولد الرسول الأعظم، وكذا تعزيز قيم التكافل الاجتماعي بين أبناء المجتمع اليمني.

وأشار الشامي إلى أن الحملة تهدف أيضاً إلى التخفيف من معاناة الفقراء والمساكين خاصة في ظل استمرار الحصار الجائر على أبناء الشعب اليمني من قوى العدوان.. داعياً رجال المال والخيرين والمحسنين



والميسورين من الشعب إلى دعم ومساندة الفقراء المحتاجين تأسيساً وتجسيدا لأخلاق وكرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

والصحة توجه بمجانبة المعاينة وتخفيض رسوم العمليات احتفاءً بالذكرى

وجّهت وزارة الصحة العامة والسكان، جميع الهيئات والمستشفيات والمراكز الصحية العامة والخاصة في عموم محافظات الجمهورية بإجراء كافة المعاينات الطبية للمرضى مجاناً وتخفيض تكاليف العمليات الجراحية والفحوصات التشخيصية بنسبة تصل إلى 50% وذلك بمناسبة ذكرى المولد

النبوي الشريف.

وعملت الوزارة توجيهها إلى كافة المستشفيات المراكز الصحية مهيبه إلى أن الوزارة تأمل من القطاعات الصحية أخذ مناسبة المولد النبوي الشريف والاحتفاء بها بمبادرة تنعكس على الأرض بمنح ثلاثة أيام من العاشر إلى الثاني عشر من ديسمبر الجاري إكرامية للمرضى.

ونوهت الوزارة إلى أن على القطاعات الصحية أن تأخذ بهذه المبادرة من خلال تقديم المعاينات المجانية وتخفيض 50% أو أكثر من رسوم العمليات الجراحية والفحوصات التشخيصية وكذلك تقديم الهدايا وتحسين الوجبات للمرضى.

وتدشين حملة نظافة بصعدة استعداداً للذكرى

استعداداً للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، دشنت محافظة صعدة، السبت الماضي، حملة نظافة لرفع النفايات والمخلفات المتراكمة ومخلفات الدمار الذي خلفه العدوان الأمريكي السعودي. وشارك في الحملة التي دشنتها محافظ صعدة، محمد جابر عوض، ومعه نائب رئيس اللجنة الإشرافية، للاحتفال بالمولد النبوي بالمحافظة، مساعد الضيفي ووكلاء المحافظة ومدراء عموم المكاتب التنفيذية سكان مدينة صعدة وضواحيها وأحيائها المختلفة وطلاب المدارس والجامعة والموظفين.

وأكد محافظ محافظة صعدة على أن النظافة مسؤولية الجميع تبدأ من الأسرة وكافة أفراد المجتمع، داعياً جميع أبناء المحافظة إلى المشاركة في هذه الحملة لإظهار صعدة بالمظهر اللائق.

المشروعية في مواجهة التبديع والعداء

الحسين بن أحمد السراجي

شغلنا ماكينته العداء

والتحريض بمعزوفة التبديع التي أصمّت بها آذان الحاضرين خطبة الجمعة حتى صار بعضهم ينتثر على الخطبة ويحكي مضمونها قبل السماع وأصمّت آذان المستمعين للهيذان الإعلامي المتنوع وهو يشن غاراته الحمقى على المناسبة كما تشن طائرات العدوان غاراتها على البسطاء، ولا يتوقف الأمر عند ذلك، بل يعتاده

للمنشورات والمطويات والتسجيلات التي تغزو الأسواق والمجالس وكان بيضة الإسلام في خطر فاستنهضوا الهمم!! كفى.. فما غُذنا بحاجة للمزيد من المهارات ولنسلط الضوء قليلاً على المناسبة تلبية لرغبة الباحثين عن السنن.



المولد النبوي حلقة ذكر:

يقول الحبيب مُحَمَّدٌ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ-: (إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا). قالوا: وما رياض الجنة يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: (حلق الذكر). الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ قَصْدٌ لَنَا أَحْسَنُ الْقَصَصِ ذِكْرًا مِيلَادُ عِدَدٍ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى كَمُوسَى وَعِيسَى وَيَحْيَى وَالصِّدِّيقِ مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرَانَ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

وما دام الأمر كذلك فلا شك أنه يُسَنُّ الاجتماع لإحياء مناسبة المَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشريف حيث الذكر والصلاة على النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- إذ الاجتماع لذلك روضة من رياض الجنة بالنص النَّبَوِيِّ السابق.

الاختفال بالمولد: سنة أم بدعة؟

كلنا يعلم أن النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- لم يحتفل بمولده ولم يدع إلى ذلك لكن الله تعالى خاطبنا بقوله: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ».

وإحياء المَوْلِدِ والاحتفاء بميلاد الهادي من فعل الخير الذي أمرنا به في الآية الكريمة.

ثم أي سعادة وغبطة وسرور ونعمة هي أعظم وأجل وأجبر من الهداية التي بعث بها النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ-؟ أفلا يستحق منا هذا النَّبِيُّ العظيم مُحَمَّدٌ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- أن نحفني بميلاده ونُسَرُّ بمقدمه؟ لا بمحرمات ولا منكرات ولا شريكات كما هي مزاعم ودعاوى من يتأذون بهذا الاحتفاء فتشتمن نفوسهم، وتَصْرَعُ رؤوسهم، ويملئون الدنيا ضجيجاً وصراخاً وعويلًا وكأن بيضة الإسلام في خطر، وتصيبك الدهشة والاستغراب حين تعلم أن سبب الزعيق والصراخ والعويل هو إقامة الموالد التي توزع فيها الهدايا والعطورات والروائح الطيبة العطرة وماء الورد والشوكولاتة، وتتغنى الأقواف وتترنم بالصلاة على صاحب المَوْلِدِ وتُسرد سيرته العطرة لتلمس الأفاق حباً وغبطة وسماحة وسلاماً.

للتأمل فقط:

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ سرد ميلاد عدد من أنبيائه: موسى وعيسى ويحيى ومريم البتول. أليس الاحتفاء بميلاد رَسُولِ اللَّهِ اقتداءً بِالْقُرْآنِ وكفى به أسوة؟

ومع الشارع: -

جاءنا قول النَّبِيِّ الهادي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- كما هي رواية مسلم في صحيحه وغيره: (من سنَّ في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سنَّ في الإسلام سنة سيئة فليعه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء).

فهل هناك أعظم من جُمع الناس على ذكر الله والصلاة على رَسُولِ اللَّهِ وهي مشاريع خيرية عظيمة داخلية تحت قول الحق جل وعلا « وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَفَافُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ » وقوله تعالى « وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ »؟ وفي ضوء الدعوة النَّبَوِيَّة للحديث « من سنَّ... إلخ » دُوِّنت الكتب الإسلامية بمختلف فروع الدين وأحكامه، وعُمِرَت المدارس والمعاهد والمستشفيات والمصالح العامة، وتطورت الأعمال والوسائل والأساليب والإمكانات بحسب حاجة الإنسان ومصلحته.

الفرقُ في فوضى الاحتلال: الجنوبيون ضائعون في الجنوب

تحوّل الجنوبُ اليمني، إلى مسرح كبير، لكلِّ التناقضات التي أفرزها العدوان، في كُلِّ الجوانب، وفي خصم كُلِّ ما يجري هناك ذابت القوى الجنوبية وتلاشى حضورها وموقعها القيادي في مناطقها، وفي كُلِّ منعطف سياسي أو عسكري، يترسّخ الإيمانُ لدى شريحة كبيرة من أبناء الجنوب، بأن العدوان قد ألحق ضرراً بالغاً بالقضية الجنوبية، وخلف فوضى خطيرة تهدد مستقبل الجنوب أولاً واليمن ثانياً.

• الفارُّ هادي يفر إلى أبوظبي:
الاحتفالُ باستقلال الإمارات
ومنع احتفالات استقلال اليمن

في البدء، وقبل أيام، تعاملت وسائل الإعلام السعودية، مع زيارة الفار هادي إلى عدن، بطريقة واقعية تعكس حجم الرجل ومكانته، فقد وصف الإعلام السعودي تلك الزيارة بأنها «مؤقتة وستستمر لمدة أسبوع»، وفيما عدا أن الفار هادي لم يكمل الأسبوع كما قيل، إلا أن التعامل مع زيارته بصفتها «ضيف غير مرحّب به» يزور أرضاً لمدة مؤقتة ويعجز عن التحرك فيها، إلا أنه ما يزال يومه نفسه بإمكانية أن يعود رئيساً على كل البلاد.

في عدن أيضاً، ظهر الفار هادي في غرفة مغلقة، وهو يعقد اجتماعاً أعهد فيه بحل الكثير من الإشكالات في الجنوب، وتزامن ذلك مع ذكرى الاستقلال 30 نوفمبر، وهناك لم يسمح المحتلون الإماراتيون بأن يقام أي احتفال يُذكر الجنوبيين بالاستقلال من المحتلين.

لم يكمل الفار هادي الأسبوع في عدن كما رسمت له الصحافة السعودية، وعلى وقع القمع الإماراتي لاحتفالات استقلال الجنوب من المحتل البريطاني، فر مجدداً إلى الإمارات، وقالت وسائل الإعلام السعودية والإماراتية بأنه وصل إلى أبو ظبي للمشاركة في عيد استقلال الأخيرة، بعد أن شاركها في منع احتفالات البلد الذي يريد أن يظل رئيساً عليه.

عبد الاستقلال الذي مر قبل أيام على المحافظات الجنوبية، عز من وضوح الصورة القائمة التي خلفها الاحتلال السعودي الإماراتي، ففي حضرموت شاركت قوات الاحتلال الإماراتي مع القوات التي أشرفت على تشكيلها، في اعتقال وتعذيب عشرات الشباب الذين كانوا متوجهين للاحتفال بعيد الاستقلال، الذي تم منعه. ويجري كل ذلك في وقت إن لم تكتشف فيه القوى الجنوبية حجم التمييز الذي تعرضت له على يد قوى العدوان، فإن العالم يدرك ذلك ويمسسه، فالقوى الجنوبية التي كانت إلى ما قبل العدوان قادرة على تنظيم المليونيات، أصبحت عاجزة عن حماية بعض الشباب الذين أرادوا الاحتفال.

وتتجلى الصورة القاتمة لخلفيات الغزو السعودي الإماراتي للجنوب اليمني، في منع الاحتفال باستقلال الجنوب من المحتل البريطاني في 30 نوفمبر، وبدلاً من ذلك رفعت الاعلام الإماراتية وأقيمت الاحتفالات في جزيرة سقطرى اليمنية، احتفالاً بعيد استقلال الإمارات التي يوافق الثاني من ديسمبر.

• الشرعية المزعومة تحتفل بأعلام الانفصال في الولايات المتحدة

تشجّع الولايات المتحدة الأمريكية، أئمة فصال أُو تحركات، تساعد في إنقاذ مشروع التقسيم الذي تديره واشنطن في اليمن، أما المسؤولون بحكومة المرتزقة في واشنطن فهم ليسوا سوى رجال أمريكا الجُد، على رأسهم العميل أحمد عوض بن مبارك اللّعين من قبل العدوان سفيراً لدى واشنطن، والعميل خالد ليمانى، مندوبهم لدى الأمم المتحدة.

ففي ولاية شيكاغو الأمريكية، أقيم احتفال قيل إن جنوبيين تولّوا إقامته، غير أن الدوق الأمريكي برز من خلال رمي واشنطن برّجليها بن مبارك واليمني اللذين ظهرا في الاحتفال، ولتقطعت الصور لهما تحت «علم الانفصال» الأمر الذي جعل الصحفي الموالي للعدوان والمتواجد في واشنطن «منبر الماوري» يكتب معلقاً على الصورة «الشريعة تتغنى بالوحدة اليمنية في الرياض، وتطعننها في شيكاغو، من خلال تاجر الإقمشة السفير الرخو أحمد عوض مبارك، وتاجر العطور لمزيفة السفير في الأمم المتحدة خالد اليمني».

الدور الخطير الذي يلعبه «أحمد عوض بن مبارك» تنفيذياً للمشروع الأمريكي الرامى إلى تفكيك اليمن، ففي الوقت الذي كتب بن مبارك في صفحته بتويتر، «هذه الأيام المينين باستمرار الحصار الاقتصادي عندما قال: إن مشروع الأقاليم يسير إلى الامام عسكريا واقتصاديا وسياسيا، وفيما يتعاضد مشروع الأقاليم مع «الدولة الجنوبية» التي تطالب بها بعض الفصائل الجنوبية، إلا أن العملية بن مبارك يظهر في الحالتين: كونهما يؤيدان في نهاية المطاف إلى الغاية الأمريكية المتمثلة بمشروع «تقسيم اليمن».



السواحل الغربية.. استعدادات عالية في مواجهة مخططات العدوان

السيطرة وتوسع التنظيمات الإجرامية، وهل جاء انسحاب آلاف المقاتلين وإعادتهم إلى عدن، بدايةً صحوّة جنوبية، أم أنها مجرد حالة شاذة تعبر عن خلافاً «داخليّة»؟

رغم أن القوى الجنوبية المتورطة مع العدوان مسؤولة عن قراراتها، إلا أنها أيضاً وقعت في فخ العدوان. ففي الوقت الذي بدأ البأس يسيطر على النظام السعودي من أن تتمكن مليشيا الإصلاح من تحقيق فائدة سعودية في إطار العدوان، بدأت القوات الفضائية، بتوجيه السوم لمرتقة الإصلاح، في مقابل كيل المديح للقوى الجنوبية المتورطة بالعدوان، والذي أدى لانسيانها وراء النظام السعودي فباتت توزع مقاتليها إلى الحدود السعودية، وتستقبلهم في الصناديق بعد لقوا مصارعهم بشكل جماعي في صغراء البقع وغرها من الجهات.

ودون المدح الذي كلف القوى الجنوبية الكثير، فإنها في نهاية المطاف لم تحصد أية فائدة تعود على المحافظات الجنوبية، سوى أنها جردتها من أية مظاهر للأمن، حيث باتت التنظيمات الإجرامية تمارس التفجيرات والإغتيالات في عدن في وضّح النهار، أمّا على الصعيد المعيشي، فإن قوى العدوان التي تضخ الملايين والمعدات العسكرية وتمنعها للفصائل الجنوبية، لم تساعد مطلقاً في تحسين معيشة سكان المحافظات الجنوبية الذين بدأت أوضاعهم تتعالي تسبباً، بعد أن بدأت تترك أن ما كان يسمى عملية «التحرير» لم تكن في حقيقة الأمر سوى توظيف للجنوبيين في خدمة النظامين السعودي والإماراتي وبالتالي المشروع الأمريكي، فيما تغفل المحافظات الجنوبية في كلّ أنواع المشاكل بشكل لم يسبق له مثيل.

سوء حظ القوى الجنوبية الموالية
لقوى العدوان، قادها نحو الضعف،
سواء في خضم التنافس الإماراتي
السعودي واختلاف أهدافهما في
الجنوب، أو في خضم اتفاق قطبي
الغزو في بعض الأمور.

وتدرك قوى الغزو حجم
الضعف والتفكك الذي ألحقته
في أوساط القوى الجنوبية،
ولذلك باتت توقع الاهانات
باليقادات الجنوبية، مختبرة
بذلك مدى التصدع الجنوبي،

وكان آخر تلك الاختبارات ما جرى للعميد مسفر الحارثي الذي تم تعيينه قائداً للواء 19 مشاة في محافظة شبوة، قبل أن يتم عزله قبل أيام من قبل السعودية، بل ووضعه تحت الإقامة الجبرية في الرياض. ورغم أن وسائل إعلامية كانت قد كشفت عن وجود مُحْطَل لقوى العدوان بتعرض من قبل حزب الإصلاح، للإطاحة بالعميد مسفر الحارثي من قيادة اللواء 19 مشاة في شبوة، إلا أن قبائل بلحارث في المحافظة أوضحت في رسالة للفر هادي ما تعرض له الحارثي في الرياض. وبحسب الرسالة الصادرة عن مشايخ وأعيان قبيلة بلحارث في مديرية عسيلان بشبوة، والتي يقولون فيها



اختراق عسكري يحسن وضعه التفاوضي. ويمكن تلخيص ما يمكن أن يحدث في السوا القربية اليمنية، هو أن هناك مُخطّطاً عدوياً مضاعفاً معاناة اليمنيين، في مقابل استبعاد عالية من قبل الجيش والجان الشيعية، لإجبة أية محاولة، يعتقد العدوان أنها ما تزال م طالما هناك «وقود» لهذه الحرب، ولذلك القضية التي تدور حولها الكثير من التساؤلات تركز حول ما إذا كانت القوى الجنوبية ما تزال خارج الوعي وسستظل تتقاذ وراء العدوان لم يحقق الجنوب سوى خروج مفاوضاته

مركبات ومُحطّطات المرتزقة، وهي بالخبرات الكمّة، تؤكد أنها قد أعدت العُدّة لمثل هذه الجبهة، فعلى الصعيد العسكري، تخبى القوة الماروخية المزيد من المفاجآت، وعلى الأرض يركّز أبطال الجيش واللجان الشعبية، بتهزيمهم التي تؤكد المصادر العسكرية، أنها درة ويجارة على صد أية محاولة وحماية سواحل اليمنية من أية محاولة عدوانية، كما يبق لها أن أفشلت كثيراً من المخططات، التي اليوم تعتمد على الحرب الإعلامية، وتكرار دبر الميديا بامكانية أن يحقق العدوان أي

شفوا أنه تم إرسالهم لخوض معركة لم يتم
ففاق على خوضها.

ويجري كل ذلك بالتزامن مع سريان اتفاق
قطر والحديث عن الخطة الأممية لحل الأزمة
سنية، غير أن دول العدوان والمرتزة يستفيدون
من توظيف الولايات المتحدة للمواقف الأممية
أولية، التي تتغاضى عن التصعيد العسكري،
نضال العدوان والمرتزة للحلول السياسية.

بالمقابل لم تقف قوات الجيش واللجان
عربية، موقف المتفرج، ولم تغفل مطلقاً عن

على أنقاض مرتزقة "بلاك ووتر"، يعاود تحالف العدوان محاولاته الباشطة للسيطرة على السواحل اليمنية، في وقت تؤكد المصادر العسكرية، أن حجم التجهيزات والاستعدادات لآتي تحرك من هذا النوع، سيُفاجئ العدو على النحو يفوق المفاجآت التي حطمت آماله على مدى الشهور العشرين الماضية. وهي، كما تتحدث المصادر، جاهزة على كافة المستويات البرية والبحرية، وأن ما ينتظر العدو سيضيء على آماله، في فرض إرادته على اليمن.

تلعب قوى العدوان بأوراق مكشوفة، مستفيدة من التوظيف الأمريكي للعالم ومنظماته بما فيها الأمم المتحدة، من أجل التوصل من عملية السلام واستغلال الوقت لإعادة محاولاته للسيطرة على السواحل اليمنية، ولو عن طريق تعريض مئات المرتزقة لحمارق محققة على غرار ما حدث ويحدث لهم في صحرأ ميدي، التي رغم جغرافيتها المكشوفة، إلا أن أبطال الجيش والجان الشعبية هناك، تمكنوا من كسر مئات المحاولات التي أعلن عنها العدوان وألقى بكامل ثقله فيها، ولم يحصد سوى المجازر التي نقلها الإعلام الحربي.

تكشف مصادرٌ مرتزقة العدوان عن وجود عمليات تشييد باتجاه باب المندب والبحر الأحمر، بالتزامن مع تكثيف طيران العدوان السعودي الأمريكي، لغاراته على مختلف مدريات محافظة الأحمية، إلا أن تلك المصادر كشفت أيضًا عن وجود تصدع كبير في صفوف المرتزقة، وتقول إن نحو ألفي مرتزق من أبناء المحافظات الجنوبية ممن تم تدريبهم في ارتيريا، انسحبوا أمس الأول من معسكرات المرتزقة وعداوا إلى عدن بعد أن

(وصول 4 حافلات تحمل جثث المرتزقة إلى منفذ الوديعة ومئات المجندين الجدد ينسحبون من معارك باب المندب وتعز)

الخلافاً تعصف بقيادات مرتزقة العدوان



المسيرة - خاص:

تتفاقم الخلافات بين أدوات العدوان في محافظة تعز ولأسباب مختلفة أبرزها التسابق المحموم للحصول على الدعم المالي والمناصب والسلاح من دول العدوان، حيث أدت الصراعات على الأموال المتدفقة من الخارج إلى تبادل الاتهامات بين قادة الفصائل المتناحرة، في وقت تسعى لتثبيت حضورها في الميدان من خلال السيطرة على أجزاء واسعة من المحافظة، الأمر الذي انعكس على الوضع في تعز بشكل عام.

مصادر محلية في المحافظة أكدت أن التيار السلفي بقيادة «أبو العباس» والمرتبط بما يسمى «أنصار الشريعة»، التابع لما يسمى «القاعدة» يحاول فرض سيطرته على الأجزاء التي تقع تحت سيطرة مرتزقة العدوان، في وقت يحاول تجمع الإصلاح التحكم بالقرار من خلال محاولة إخضاع كافة الفصائل تحت قيادة واحدة.

محاولات حزب الإصلاح السيطرة على الفصائل المختلفة ليس بجديد، حيث سبق أن حاول تحت مسميات مختلفة جمع كافة الفصائل تحت قيادة واحدة، الأمر الذي تسبب في نهاية الأمر في حدوث اشتباكات بين الفصائل وخروج مجاميع مسلحة عن المكونات التي شكلها الإصلاح كمظلة وقيادة لما يسمى «مقاومة تعز». ويعمل تيار السلفيين تحت قيادة «أبو العباس» التابع لتنظيم القاعدة في الجبهة الشرقية، غير أن محاولات الإصلاح الأخيرة دفعته إلى طلب تدخل الإمارات التي تبدي موقفاً مناهضاً للإخوان المسلمين.

مصادر مختلفة أشارت إلى أن سلفي تعز طلبوا تدخل دول العدوان لمنع تجاوزات حزب الإصلاح في تعز وممارسات أعضاء الحزب من المسلحين تجاه مسلحي الفصائل الأخرى.

ويدور الصراع حالياً بين أبي العباس الذي يتلقى الدعم من السعودية والإمارات وبين القيادي في الإخوان المسلمين خالد فاضل المدعوم كذلك من السعودية ومن تيار الإخوان.

ترقية قيادي في القاعدة إلى رتبة عقيد:

في ذات السياق تداولت وسائل إعلامية مذكراً رسمية تتضمن رسالة من قائد اللواء 35 مدرع في تعز تطالب فيه الفار هادي بإصدار قرار ترقية لعادل عبده فارح عثمان الذبحاني (أبو العباس).

وتشير الرقبة إلى أن هادي سبق ووعده بترقية أبو العباس المنضم إلى اللواء 35 مدرع ويعود تأريخ الوثيقة المنشورة إلى مطلع العام الحالي، وهو ما يؤكد حقيقة المخططات الرامية إلى محاولة شرعية وجود القاعدة ومنحها مبررات الوجود ومقومات التوسع والانتشار تحت ما يسمى الشرعية.

ورغم أن البرقية تؤكد أن أبا العباس محسوباً على اللواء 35 مدرع الذي يقوده المحسوب على التيار اليساري عدنان الحمادي والمعين من قبل هادي، إلا أن مصادر توقعات أن يكون هادي بالفعل قد أصدر قراراً الترقية

بشكل غير معلن، حيث يحاول هادي اللعب على تناقضات الأدوات في تعز، مستفيداً من حالة التوتر التي شهدتها علاقة الحمادي بالإصلاح في فترات سابقة وتذمر بعض الفصائل من سعي الإصلاح للتحكم بالقرار العسكري والأمني في المحافظة.

العلاقة بين الإصلاح وأبي العباس هي أيضاً شهدت مراحل توتر دفعت الأخير قبل أشهر إلى الكشف عن حجم الأموال التي تلقاها الإصلاح كدعم مالي من قبل السعودية، الأمر الذي أثار حفيظة الإصلاح.

مئات المجندين يرفضون المشاركة في معارك تعز:

أمّا في جبهات تعز وباب المندب فقد أدت الخلافات الكبيرة بين قيادات المرتزقة إلى انسحاب مئات المسلمين، بعد أن حاولت قيادات عسكرية موالية للعدوان الزج بهم في المعارك الدائرة في تعز، وهو ما دفعهم في نهاية الأمر إلى الانسحاب، في وقت تحدثت وسائل إعلامية أن ما لا

يقل عن 1500 من المجندين الجدد من أبناء المحافظات الجنوبية رفضوا الانضمام إلى المعارك وقزروا الانسحاب من معسكر في منطقة البريقة بعدن.

وكان المئات من المجندين قد سبق أن رفضوا المشاركة في عملية عسكرية خطط لها العدوان تهدف للاستيلاء على الساحل الغربي قبل أن يتم نقلهم إلى عدن حيث كانوا يتلقون تدريبات مكثفة في أرتيريا.

وتحدثت مصادر متعددة أن أبناء المحافظات الجنوبية أدركوا حجم المخطط الذي يراد لهم في الزج بهم في معارك الدفاع عن العدوان وأتباعه، حيث أدت الخسائر الفادحة التي تلقاها أتباع العدوان في معارك الحدود إلى تغيير مواقف الكثيرين تجاه عمليات استقطاب الشباب من المحافظات الجنوبية ونقلهم للحدود.

وكانت الأنباء الواردة من منفذ الوديعة قد أكدت وصول 4 حافلات تقل عشرات الجثامين للمجندين من أبناء المحافظات الجنوبية وذلك خلال اليومين الماضيين

أبو العباس يستعين مجدداً بالإمارات على إصلاح تعز، ووثيقة تطالب هادي

بتنفيذ وعده بترقية قيادي في القاعدة بعد ضمه للواء 35 مدرع

قرارات هادي تتسبب في خلافات بين القيادات الميدانية، وقبائل

بلحارث بشبوة تحذر من استمرار احتجاز قائد اللواء 19 في الرياض

كانوا قد لقوا حتوفهم في معارك ميدي والبقع.

خلافات في العند وأخرى في شبوة:

خلافات أخرى تعصف بالقيادات العسكرية، حيث أشارت المعلومات إلى رفض قائد محور العند، فضل حسن، تسليم قيادة المحور إلى ثابت جواس بحسب قرار هادي الذي قضى بتعيين حسن قائداً للمنطقة العسكرية الرابعة.

أما في شبوة فقد رفضت قبائل بلحارث قراراً هادي القاضي بتغيير قائد اللواء 19 مسفر الحارثي وإحالاته للتحقيق في الرياض ووضعه رهن الاحتجاز.

ورفض مشايخ وأعيان بلحارث وأبناء مديرية عسيلان في رسالة موجهة لهادي (حصلت صدى المسيرة على نسخة منها) قراراً احتجاز الحارثي وإحالاته من منصبه، مطالبين بعودته لمزاولة عمله، ومؤكدين أن استمرار توقيفه ستكون له تداعيات خطيرة.

وعود هادي وبن دغر بصرف الرواتب تذهب أدراج الرياح

احتجاجات في عدن ولحج وأبين رفضاً لسياسة التجويع

المسيرة - خاص:

لا تزال المحافظات الجنوبية تشهد احتجاجات واسعة جراء ما وصلت إليه أوضاع المواطنين من بؤس ومعاناة رغم وعود العدوان وتعهدهات المرتزقة بتحسين تلك الأوضاع، غير أن العدوان ومرتزقة لا يزالون يعملون على استهداف اليمنيين في كافة المحافظات، وهو ما انعكس على الوضع الاقتصادي، فقرار الفار هادي نقل البنك المركزي لا تزال تداعياته الخطيرة تتسع يوماً بعد آخر، الأمر الذي دفع المواطنين في محافظات جنوبية إلى الخروج

مجدداً للمطالبة بصرف الرواتب.

ففي لحج قطع محتجون الشارع الرئيسي في المدينة، ما أدى إلى توقف حركة السيارات، في وقت هدد المحتجون بالتصعيد في حال لم تتم الاستجابة لمطالبهم المتمثلة في صرف الرواتب.

وشكا المشاركون ما وصلت إليه أوضاعهم الاقتصادية، مؤكدين أن السلطات لم تنفذ وعودها في صرف الرواتب.

وكان هادي وقبله بن دغر قد وعدا بصرف الرواتب خلال الأشهر الماضية، إلا أن تلك الوعود ذهبت أدراج الرياح. عدن هي الأخرى كانت على موعد

مع خروج تظاهرات احتجاجية خلال اليومين الماضيين، أبرزها وقفة احتجاجية الأحد أمام شركة النفط.

وكان المشاركون في الاحتجاجات قد رفعوا لافتات ترفض سياسة التجويع وترفض الفساد والمفسدين.

وشهدت زنجبار في أبين تظاهرة احتجاجية هي الأكبر منذ أسابيع، حيث قطع المحتجون الطريق العام الرابط بين عدن وزنجبار، فيما اتجهت مسيرة أخرى لتطوف شوارع المدينة وتحاول قطع الطرقات؛ وذلك للمطالبة بصرف الرواتب.





يطيبُ لنا كافة العاملين في

شركة يمن موبايل



أن نتقدّم بأصدق التهاني والتبريكات إلى جماهير شعبنا اليمني الصامد العظيم
وإلى المجلس السياسي الأعلى ممثلاً بالرئيس / صالح الصماد
وإلى حكومة الإنقاذ الوطني ممثلةً برئيسها / د. عبدالعزيز بن حبتور

بمناسبة العيد الـ 49 للاستقلال وكذا تشكيل الحكومة

راجين من الله العليّ القدير أن يُعيدَ هذه المناسبةَ الوطنية العظيمة
والشعبَ اليمني في أمن وسلام وشموخٍ واستقلال

مهندس /
صادق محمد مصلح
رئيس مجلس الإدارة



مهندس /
عامر محمد هزاع
المدير التنفيذي

على أبواب واقع جديد

لم يكن قرارُ تشكيل حكومة إنقاذ وطني في صنعاء عابثاً، كما يصر البعض على تقديمه، من خلال التساؤل الهائز الذي يقول: «ما فائدة الحكومة في هذا الوضع؟»

الحقيقة أن تشكيل هذه الحكومة، كان أمراً ضرورياً منذ فترة طويلة، وهي ليست خطوةً سياسية مهمة فقط، فبالنظر إلى الوضع الذي فرضه العدوان على اليمن، يمكن أن نقول بأننا كنا من البداية بأمس الحاجة إلى حكومة تكون جهةً رسمية لتسيير أمور البلاد، حيث حرص العدوان كثيراً على التلاعب بالأوضاع السياسية والاقتصادية، واستطاع إيجاد الكثير من الثغرات التي فشل في الوصول من خلالها إلى أهدافه، ولكنها كانت ثغرات موجودة على أية حال.. وكان سبب وجود هذه الثغرات هو الفراغ «الحكومي» الذي كان أظهر البلاد، كما لو أنها على حافة الفوضى في أي وقت، ولو لم تكن الجهود المبذولة من القوى الوطنية في الداخل على مستوى عالٍ لحدثت تلك الفوضى التي حاول العدو دفعنا إليها أكثر من مرة.

كان عدم وجود حكومة، هو السبب الأبرز في مراهنات العدوان على خلخلة وشق الصف الوطني: لأن غياب الحكومة كان يُفتر -من جانب ما- بأننا ننتظر أن تعود حكومة هادي، أو نتوصل معهم إلى حل، وكأننا لم نكن نستطيع ملء الفراغ الذي تركه أولئك المرتزقة، ولهذا حرص العدوان على إبقاء ذلك الوضع وحاول محاربة أية خطوة تهدف إلى توحيد الجهود والوصول على تشكيل حكومة تحكم الواقع، وكان يُقدم تلك الصورة المزيفة للعالم، والتي توضح أن من يقفون ضد العدوان في اليمن هم أطراف شاذة لم تستطع أن تبرز وجودها على الواقع كـ «دولة».. وكان العدوان يمارس الأعباء الاقتصادية والإعلامية والسياسية على هذا الإسساس، حتى يأتي في أية مفاوضات ويقول عنا:



الحكومة: لأن الحكومة ليست إلّا وليدة الموقف.. إن العدوان الآن ليس أمام ما كان يقول عنه «جماعات» بل دولة بشكلها المعروف والطبيعي، وفوق ذلك هي ليست مجرد تشكيل سياسي زائف، كحكومة المرتزقة: لأن حكومة صنعاء لديها واقع تحكمه، وبمجرد أن تبدأ هذه الحكومة عملها ويمضي الوقت على ذلك، سيكون واضحاً للعالم أن ما يحدث في اليمن ليس «انقلاباً» كما تقول السعودية، وأن اليمنيين ليسوا «مليشيات» كما تقول قناة الحدث.. وبالتالي سيكون على كل الحسابات أن تتغير بما يناسب الواقع الجديد.

حكومة صنعاء ستكون معطىً جديداً منذ الآن في كل الرؤى والخطوات المتعلقة باليمن، فنحن الآن شعبٌ يحكم نفسه بشكل منظم، وبالتالي لا حديث عن انقلابات

وَمَا إِلَى ذَلِكَ مِنْ أَعْدَارِ الْعَدَوَانِ، وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى: هَذِهِ الْحُكُومَةُ سَتُسَدُّ ثَغْرَاتَ كَثِيرَةٍ كَانَتْ تُسْتَخْدَمُ مِنْ قَبْلِ كَاعْدَارِ لِإِطَالَةِ أَمَدِ الْعَدَوَانِ سِوَا مِنْ قَبْلِ السَّعُودِيَّةِ أَوْ مِنْ قَبْلِ «وَلَدِ الشَّيْخِ» وَأَمْثَالِهِ، وَبِالْتَّالِي: لَنْ نَكُونَ بِحَاجَةٍ إِلَى إِقْنَاعِ أَحَدٍ بَأَنَّنا نَدَافِعُ عَنْ سِيَادَةِ بِلَدِنَا وَنَحْمِي أَرْضِنَا وَ«دَوْلَتِنَا»، وَإِنْ لَمْ يَحُنْ هَذَا ارْتِفَاعُ سَقْفِ مَطَالِبِنَا فِي آيَةِ مَفَاوِضَاتٍ قَادِمَةٍ، فَهُوَ يَعْنِي بِالتَّأَكُّدِ انْخِفَاضُ سَقْفِ التَّعْجُرْفِ السَّعُودِيِّ.

نحن منتقلون إلى مرحلة جديدة، لها ملامح جديدة، غير تلك المكررة التي كانت تفرزها السعودية بالأعباء، مرحلة جديدة يحدد ملامحها اليمنيون.. واليمنيون وحدهم كما كانوا منذ أول العدوان، هم من يستطيع تغيير الواقع، وفرض المستجدات.

«انقلابيين ليس لهم حق في أن يكونوا بذاً لحكومة ودولة معترف بها دولياً».. لقد لعبت السعودية على حبل «الشرعية»، وجعلتها عُذراً لكل تصديقاتها العدوانية ضد الشعب اليمني، ورغم أن هذه الشرعية كانت وما تزال، شرعية زائفة وغير موجودة على الواقع، وبالمقابل كان صمود اليمنيين في وجه العدوان هو الشرعية الحقيقية الواقعية، وبذلك تكون الأولوية لمن له شرعية الشعب في «الحكم» وممارسة الأمور كـ «دولة».. وبعبارة أبسط: نحن أولى من الخونة بالحكومة.

بتشكيل الحكومة، تكون قد قُدمنا للعالم صورةً متكاملة عن «الشرعية» الحقيقية التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، وهذا لا يعني أبداً أن موقفنا الرافض للعدوان كان غير شرعي قبل تشكيل

إضاءة

ماذا دار بين هادي وولد الشيخ؟!

في الحقيقة، إن السؤال الذي قرأتموه ليس جاداً كما يبدو، فما الذي يمكن أن يدور بين مبعوث أممي يعمل لمصلحة السعودية، و«رئيس» وُضع في هذا المنصب كي يعمل لنفس المصلحة السعودية؟

من المضحك أن نتخيل حواراً جاداً وحقيقياً يدور بين هادي وولد الشيخ في عدن، فمن جهة: ولد الشيخ يعرف جيداً وبشكل كافٍ أن هادي ليس رئيساً بالشكل المطلوب، وإنما دُمِية بيد السعودية، وإذا أراد ولد الشيخ أن يطرح على هادي شيئاً فسيمزّره أولاً على السلطة السعودية التي بدورها ستحزّك هادي كما تشاء، ومن جهة أخرى: ولد الشيخ يعرف أيضاً وينفس القدر من الكفاية، أن المشكلة هي بين اليمنيين والعدوان السعودي، وأن هادي لم يكن أساساً المشكلة حتى يكون رأيه في أي أمر من الأمور على مستوى من الاعتبار.

لم تكن سوى تمثيلية أخرى ضمن سلسلة طويلة من التمثيليات التي لعب فيها ولد الشيخ دور «الوسيط» بين هادي واليمنيين، لإبعاد السعودية عن المشهد، وجيلة أخرى ومكررة من حيل ولد الشيخ للتضليل السياسي ومطمطة العدوان، وبالتالي فولد الشيخ يحاول أن يعود إلى نشاطاته وتحركاته من جديد.

على أية حال: نحن نعرف جيداً مشكلتنا مع السعودية، وولد الشيخ يعرف جيداً أنه ليس بوسعه أن يكون أدهى مما كان عليه منذ أول العدوان، ولن يقنعنا أنه ذلك الوسيط الطيب الذي يسمى للسلام وإنهاء الحرب: لأنه إذا كان يريد ذلك بالفعل، فالطائرات التي تقصف اليمنيين تتلقى الأوامر من النظام السعودي وليس من الغرف التي يسكن بها «هادي» في الرياض أو في عدن.

بيعُ الذات!

مصطفى عامر*

لا أحدٌ من المقيمين في الرياض يفكر بالقدوم إلى صنعاء، في الحقيقة لقد حسمو أمرهم منذ أمد بعيد، وهم حالياً يقومون بشراء العقارات والشقق والعمارات في القاهرة وبعض العواصم العربية، أو الغربية بالنسبة للقادة الكبار.

شخصٌ مثل ياسين سعيد نعمان، على سبيل المثال، وضع ذاته وتاريخه للبيع بئمن معقول: سفارة في لندن تتحول فيما بعد إلى لجوء دائم، يتفرغ خلاله للاستمتاع بما تبقى له من الحياة الدنيا وكتابة مذكراته.

ياسين رجلٌ قنوعٌ على أية حال، فاسمه يقع في أسفل كشوفات مراتب مناضلي الرياض، حتى أنّ الهوة تبدو شاسعة بين ما يتقاضاه ياسين، الرّوح القُدس للاشتراكيين اليمنيين، وبين ما يتقاضاه القباطي، أو نصر طه، أو حتى مختار الزّحبي.

في الرياض جمعٌ هائلٌ من النّافهين، ليس بمقدور في الحقيقة أن تعبرهم اهتماماً، لا يمكنك المجازفة بالقول أنّهم أحرقوا تاريخهم: لأنهم بلا تاريخ، ولا يمكن أيضاً التفكير بما خسروه من مستقبلهم لأنّ قيمتهم الحقيقية، في الظروف الطبيعية، تساوي صفر.

لقد كان مؤتمر الحوار الوطني أكبر مفرخة لإنتاج ذوي القيم الضئيلة، والاحتفاظ بهم لحين الحاجة.

وقد جاء «حين الحاجة»، وتم استخدامهم لعامين متتاليين. وهي المدة التي تفوق كثيراً تاريخ صلاحيتهم المدوّن، عادةً، في أسفل العلبه.

هؤلاء كثيرون، ومواقفهم لا تُحزن أحداً، كما أنّ مآلاتهم لا تثير الشفقة بقدر ما تدعو إلى تقيضها: برافوا! لقد دُفع فيكم أكثر من ثمنكم الحقيقي.

بطاقة تعريفية:

المرتزق:

حميد الأحمر



وهّابي، ومن أهم قيادات حزب الإصلاح (عضو الهيئة العليا ورئيس المكتب التنفيذي للحزب في عمران)، وطبعاً هو ابنُ الشَّيْخِ الراحل عبدالله بن حسين الأحمر، وهو ما يجعل منه مؤهلاً ليكون أي شيء يريدُه: قيادي سياسي، شيخ قبلي، تاجر كبير.. وبدون أية صعوبة.

كان «حميد» بالنسبة لغلمان حزب الإصلاح أعلى شأنًا من اليدومي نفسه، فقد كان الراعي الرسمي لـ «بدرومات» التدريب والتكتلات الشبّابية والطلابية والجانب الاستقطابي، والكتاب والصحفيين المطبّلين، وبالتالي الدعم المالي، والوساطات وما إلى ذلك، وهو الجانب الأهم بالنسبة للإصلاحيين.

حين كان هاشم أخوه يتقطّع للمارة في العصيمات، كان حميد يظهرُ كتاجر كبير مساهم ومشارك في مشاريع عملاقة، وله علاقات واسعة بالصفقات «النفطية» غير المشروعة، فقد كان هو رئيس لجنة النفط والتنمية داخل مجلس النواب اليمني ووكيل شركة أركاديا النفطية التي احتكرت شراء نصف إنتاج اليمن النفطي من عام 1994 وحتى 2009 بأقل من سعر السوق، حسب موسوعة «ويكيبيديا» الحرة، وتواصل الموسوعة حديثها في هذا الشأن كالآتي: (حافظ حميد على احتكاره بخطف وتهديد المنافسين، وفقاً ليفيكتوريا كلارك مؤلفة كتاب «اليمن: الرقص على رؤوس الثعابين» فإن الأحمر معروف بممارساته التجارية القريبة من قطاع الطرق واستغلاله لنفوذ والده لإثراء نفسه).

بذلك يكون حميد هو أكثر أولاد «الشيخ» استفادة من نفوذ أبيهم في الدولة أولاً، وثانياً: أكثرهم قدرةً من حيث استخدامه لذلك النفوذ، فقد كان يمول الجماعات الوهابية

ومراكزها التدريبية ويساعد في إدخالهم إلى مؤسسات الدولة، مستفيداً طبعاً من وجود «علي محسن» كذراع عسكرية، واليدومي كرجل استخبارات ليكونوا معاً دولة وهايبة صغيرة داخل النظام الحاكم.

في ٢٠١١ دفع حميد بشباب الإصلاح إلى الثورة ومؤلمهم ليستحوذوا على صوت الساحة محتمين بجنود الفرقة، وحينها كان هو يُظهرُ نفسه كثنائر ويصرّح بشأن الثورة والثوار، فاتحاً قناة سهيل المرتبطة به مباشرة على مصراعيها؛ للدجل والتضليل والتخريض والفتنة، وبعد المبادرة الخليجية وصعود هادي إلى الحكم كان لحميد نفوذٌ أكبر في الدولة، وصفقات نفطية أخرى أوسع، وكان ضمن طاقم العمل الوّهّابي التابع لحزب الإصلاح في عملية «أخوة الدولة» كما يقال، والأصح «دعوتها» منذ صعود هادي إلى ما قبل ثورة الـ 21 من سبتمبر.

في ٢٠١٤ هرب حميد الأحمر إلى الخارج، بعد أن سسقطت دولة الإصلاح في اليمن، وسافر إلى تركيا وألمانيا وبلدان أخرى، وعندما شُنت السعودية عدوانها على اليمن كان هو من أبرز المؤيدين للعدوان؛ لأنه يرى فيه خلاصاً من كل من حاربوا نفوذُه الوهابي وصفقاته النفطية وفساده، إضافة إلى أنه كان في الأصل، ومن قبل العدوان، أحد أهم عملاء السعودية في اليمن، وكان يتقاضى راتباً من الحكومة السعودية واعترف هو بذلك، وبزّر هو تلك الروايات التي كان يستلّتها هو وإخوته بأنها تعبيرٌ سعودي عن «وشائج القربي»..

وما زال يعيش كغيره من المرتزقة على أمل أن تنتصر السعودية علينا ويعود من تركيا وقطر ليلهف ثروات البلاد وخبراته حاكماً بالمال والفتوى والحزام النافس.



موقفه من الأيقونة التي تتقاضى راتباً شهرياً ريالاً سعوديةً معدودة، رغم أن جيفارا لم يكن أمراً سوء وكاسترو لم يكُ بالتأكيّد بغياً.

وقد تابعت مقالات ياسين الأخيرة، لقد أصبح متساهلاً بخصوص كل شيء، حينما يبيع الرّجل تاريخه فإنّه أيضاً يفقد بريقه، أمّا المخلافي فقد كتب تغريدة قبل يومين ينعي فيها كاسترو.

حدّث الصفحة كزّتين، قرأت الاسم مراراً، إنّه هو! عبدالمك المخلّافي ينعي فيديل كاسترو!

أفقلت التليفون، استعدتُ بالله من الشّيطان، ضحكت قليلاً، ونسيتُ الأمر برّمته.

(من حائطه في فيسبوك)

بالتأكيد لقد دخلت في صفقة رابحة، والآن فلنذهبوا إلى الفناء بهدوء.

ما يدعوك للحزن حقاً هو مآلات الزعماء الكبار، ليس عليهم بالطبع فقد اختاروا بيع ذواتهم بالثمن الذي يروونه مناسباً، ولكن على مريدتهم الطيّبين، وقد كنت في يوم ما- أعتزف- من المدافعين الشرسين عن ياسين سعيد نعمان.

ومن وقت لآخر أصادف اشتراكياً في الطريق، أو ناصرياً، أتحدّث معه قليلاً، وألمح في عينيه خوفاً من إثارة الحديث عن ياسين، العذراء القدسية وفق إحدى التوصيفات، أو عن عبدالمك المخلّافي. بالنسبة للرّهّاجي، صديقي الاشتراكي الطيب، فقد كان ياسين أيقونةً للوطن، ولا أدري الآن ما هو

مقتطفات نورانية

الأصلي: الإسلام لله {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ} (آل عمران: من الآية 19).
[سورة آل عمران الدرس الثالث عشر ص: 12]
من المنهجية: هو أن تفهم أن الدين مترابط مع بعضه بعض، هذه واحدة، الدين بكله مترابط مع بعضه بعض: هذه تخدم هذه، هذه تهيب لهذه، سواء ما كان بشكل سلوكيات، أو ما كان بشكل معتقدات، أو بشكل عبادات معينة، أو أقوال.**[لقاء المعلمين ص: 2]**



الاثنين 5 ديسمبر 2016م الموافق 6 ربيع الأول 1438هـ العدد (178)



12 ثقافية

هل الغاية من وجود الإنسان: دخول الجنة والنجاة من النار، أم خلافة الله في أرضه؟

عليها، يجيبنا بأن الله هو الغفور الرحيم!!، ولا يتذكر بأنه أيضا: شديد العقاب، حيث قال: [الإيمان السائد بالله سبحانه وتعالى هو إيمان: {الله غفور رحيم} أليس كذلك؟! {نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ} {الحجر: 50} {غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ} {غافر: من الآية3} أليس يريد أن تؤمن بالأمريين معاً: أنه غفور رحيم، وأن عذابه هو العذاب الأليم، أنه غفور رحيم، وأنه شديد العقاب، أنه {غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ}. أعمالنا في هذه الدنيا أليست تسير على شق واحد؟ هو شق: ((الله غفور رحيم))؟ أليس هذا الذي يحصل؟! أي إيماننا ناقص بالنسبة لله سبحانه وتعالى؛ لأن الإيمان به ليس فقط إيمان بمجرد وجوده، الإيمان به مرتبط بالإيمان برسوله، بكتبه، باليوم الآخر.أن تكون مؤمناً بالله ثم لا تكون مؤمناً باليوم الآخر، أو تكون غافلاً عن اليوم الآخر، أو ناسياً لليوم الآخر. سيبدو إيمانك بالله سبحانه وتعالى ذاته ناقصاً؛ لأنك فقط آمنت بأنه هو الغفور الرحيم، وهو في نفس الوقت - كما وصف نفسه، وكما سمى نفسه -: الملك، القدوس، السلام، المؤمن، العزيز، الجبار، المتكبر. هو غافر الذنب، هو شديد العقاب، كما قال: {نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} قل لهم أنا هكذا، ليؤمنوا بي هكذا إيماناً كاملاً، لأن القضية مهمة: الإيمان بالله سبحانه وتعالى على هذا النحو الكامل هو ما يدفعني إلى أن أرغب إليه وأرهب منه إلى أن أتقيه].

أغلب الناس يبدو أنهم متجهون الى جهنم!!
وتحدث سَلَامُ الله عليه بألم شديد عما يشاهده في آيات القرآن الكريم من حديث عن أهل جهنم، حيث قال: [جهنم الشيء المؤسف، والشيء العجيب من حالة الإنسان: أن تكون جهنم التي تحدث الله عن شدة عذابها، تحدث عن حالة أهلها السيئة، البالغة السوء، أن يكون اتجاه الناس إليها، اتجاه الناس، أغلب الناس إليها، وتلك الجنة التي تحدث عنها في كُلِّ كتبه، ووصفها لعباده، القليل منهم من يدخلها!. يقول عن جهنم، يبين لك أن من يدخلها هم أمم، أمة بعد أمة، وجيل بعد جيل: {قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ آخَتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعاً قَالَتْ أَخَاهُمُ لَأُولَاهُمْ رَبُّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَأَتَاهُمُ عَذَابٌ ضَعُفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضَعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ} (الأعراف: 38) هذه الآية تشبه الآية الأخرى، لتدل على أن الأكثرية من البشر هم متجهون إلى النار {أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ يَأْبَنِى آدَمَ أَنْ لَا تَقْبُلُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَأَنَّ الْعَبْدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَلَقَدْ أَضَلُّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَفْقَهُونَ هَؤُلَاءِ جَهَنَّمَ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ} (يس:60-63) أليس جزءاً من الكلام معهم؟ {اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ} (يس: 64) قضية مؤسفة جداً، وهذا هو ما كان يؤلم أنبياء الله في كُلِّ زمان، وهو ما كان يظهر على الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) شدة تأله، تحسره على الأمة، تلك الأمة التي يعيش في عصرها والأمة من بعده إلى آخر أيام الدنيا، متالم جداً ومهتم بأمهم جداً، يعمل بأي طريقة أن يعمل ما يصرههم عن جهنم].

كلها تدل على أن الله سيكافئ المتقين هنا في الدنيا قبل الآخرة، حيث قال: {أَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي آيَاتِ كَثِيرَةٍ الْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ هُنَا فِي الدُّنْيَا؟ {وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا} (الجن: 16) أليس هذا وعداً إلهياً؟ {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ} (الأعراف: من الآية96) أليس هذا وعداً إلهياً في الدنيا؟ {فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبِّيَ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلَ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ يَبْسُجْنَ وَيَجْعَلْ لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَّكُمْ أَنْهَارًا} (نوح: 10 - 12) أليس هذا الكلام وعداً من الله في الدنيا؟ {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} (الحج: من الآية40). {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ} (المنافقون: من الآية8) أليس هذا وعداً في الدنيا؟. {وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَتْبَعًا وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنَمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ} (القصص: من الآية5 - 6) أليس هذا وعداً إلهياً هنا في الدنيا؟..

آيات تدلُّ على (الوعيد) في الدنيا:

واستشهد أيضاً سَلَامُ الله عليه بآيات تدل على أن الله سبحانه سيبدء بعقوبة المجرمين من الدنيا، والآخرة أشد عذابا، حيث قال: [ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أُنِىَ مَا تَفْقَهُوا إِلَّا بِخَلٍّ مِّنَ اللَّهِ وَخَلٍّ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءًا وَغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ] (آل عمران: 112) أليست هذه عقوبة في الدنيا ووعيداً في الدنيا؟ {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا} (الروم: من الآية41) أليس هذا وعيداً في الدنيا أن يذيقهم؟ {إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئَاتُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ} (الأعراف: 152) أليس هذا وعيداً أن المفتريين سيدلهم الله، سيعاقبهم الله؟].

كيف نعرف: هل نحن في (وعد) أم (وعيد)؟

ونبه سَلَامُ الله عليه بأن الإنسان يستطيع أن يعرف من خلال الحالة التي هو عليها، هل الله راضي عليه أم لا، حيث قال: [الوعد والوعيد يبدأ من هنا من الدنيا: أنت ستستطيع أن تفهم واقعك، تستطيع أن تعرف وضعيتك التي أنت فيها، هل أنت في وعد أو وعيد؟ هل أنت داخل ماثوبة من الله أو داخل عقوبة من الله؟. لو كنا نفهم الوعد والوعيد يبدأ من هنا من الدنيا لما اختلفت الأوراق علينا، فأصبحنا نتعبد الله بالبقاء على حالة الذلة التي نحن عليها، كيف هذا؟ أصبحت العقوبات هنا في الدنيا لا نحس بها، العقوبات الإلهية، ألم يقل عن بني إسرائيل عندما ضرب عليهم الذلة والمسكنة الكامل، الذي يبدأ من هنا من الدنيا وينتهي في الآخرة. وأن كُلَّ ذلك الوعد والوعيد الذي يبدأ من الدنيا وينتهي في الآخرة، عندما يحدثنا عنه بأنه لن يتخلف، كله ليدفعنا إلى الاستقامة على هديه، والثبات على ما أرشدنا إليه].

عرفنا الله (غفوراً رحيماً) ونناسينا أنه (شديد العقاب)!!

ولفت سَلَامُ الله عليه إلى أن الناس يتعاملون في حياتهم ببرودة مع عقاب الله وشدة عذابه، حيث أننا نجد من يرتكب الآثام، وعندما نزرجه

لو فهمنا بأن (وَعْدَ اللَّهِ وَوَعِيدَهُ) يبدأ من الدنيا.. لَمَا تَعَبَدْنَا الله بالبقاء على حالة الذلَّة هذه!

من وجوده].

ثقافة مغلوطة:

ووضَّح سَلَامُ الله عليه بأنه من الخطأ الكبير تقديم الوعد والوعيد على أنه (الجنة، والنار) فقط، كما فعل علماء الكلام، ولا بد أن نعرف الأمة بأن الوعد والوعيد يبدأ من هنا، من الدنيا، واعتقاد الأمة أن صبرها على الظلم والذل والهوان الذي تعيش فيه إنما هو طريقها إلى الجنة ثقافة مغلوطة يجب إزالتها من المجتمع، حيث قال: {هناك وعود كثيرة له في الدنيا، وودع عظيم في الآخرة، كما هناك تهديد شديد وعقوبات في الدنيا هنا، وعقوبات في الآخرة.فعندما قدمت المسألة على هذا النحو: أصبحت لدينا مفاهيم كثيرة مغلوطة، وأصبحت نظرتنا إلى الدنيا هذه بأنها دنيا لا علاقة لنا بها أبداً، لا علاقة لنا بها أبداً! وفهمنا الدين في أنفسنا وفهمنا الآخرين بأنه دين لا علاقة له بالدنيا، والدنيا هذه هي الحياة، أي لا علاقة لهم بحياتنا الدنيا. قدم الوعد والوعيد بأنه يعني فقط: [الجنة والنار] ولم يأت حديث عما وعد الله به أوليائه في الدنيا، عن ما وعد الله به من يستقيمون في الدنيا، من يهتدون بهديه في الدنيا، ألم يعد وعوداً كثيرة؟ وقدم الوعيد بأنه النار فقط!! ولم يأت حديث عن ما تودع الله به المجرمين والفاسقين والزوالين والمعرضين عن هديه هنا في الدنيا].

نعيشُ حالة (عقوبة) في الدنيا، دون أن ندري:
وفي ذات السياق أوضح سَلَامُ الله عليه أن ما تعانيه الأمة من ذل وهوان، هو بسبب بعدها عن كتاب الله، وتعاليم الله، وهي عقوبة نازلة عليها، ومن أعجب العجايب، أن تعتقد الأمة أن صبرها على هذا الذل والهوان هو برضي الله، وتتعبد لله به!!حيث قال: {فالذي يجب أن نفهم: وعداً ووعيداً، وعداً ووعيداً يبدأ من الدنيا هنا وينتهي بالآخرة، حتى أصبحنا - لخطورة سلبيات هذا المفهوم، مفهوم: الوعد والوعيد - أصبحنا نعيش في حالة (وعيد) هي مما تودع الله بها من يعرضون عن ذكره، من يقعدون عن نصره دينه: فأصبحنا نعيش في حالة من الذلة، وحالة من الإهانة، وحالة من الاستضعاف، هي حالة عقوبة، ولكن لا نعتبرها عقوبة، وناسين، بل نتعبد الله بها! أليس هذا مفهوماً مغلوطاً؟ أنت في حالة عقوبة على ما قصرت وإذا بك تنظر إلى ما أنت فيه فتتعبد الله بالصبر عليه! وتتعبد الله بالبقاء عليه إلى آخر أيامك؛ لأنه هكذا فهمنا: أن الوعيد هو ذلك الذي هو مرتبط بالنار].

آيات تدلُّ على (الوعد) في الدنيا:
واستشهد سَلَامُ الله عليه بذكر آيات كثيرة

هذه واحدة من الطرق الهامة التي أرشد إليها القرآن الكريم، يعني عندما نقول يتتقف الإنسان بثقافته، أي تعرف بيناته، تعرف برهانه، تعرف ما يهدي إليه، في نفس الوقت تعرف الطريقة التي سلكها هو كمنهج في محاوره الآخرين، في مناظرة الآخرين، في دعوة الآخرين، تمشي عليها، وإلا فأنت أول غلط أنت. **[مديح القرآن الدرس الرابع ص: 7]**

ترغيب وترهيب للبشر هنا في الدنيا ليستقيموا، لتستقيم الحياة، ليوّدي الإنسان المهمة التي استخلفه الله لأدائها، فجاع التحذير من نار جهنم، جاء الحديث الكثير عن جهنم، من أجل ماذا؟ أليس من أجل أن نلتزم هنا في الدنيا، من أجل أن نستقيم هنا في الدنيا؟ ثم تأتي إلى تشريعات هذا الدين، وإذا هي مرتبطة بالدنيا: نوع من التعامل فيما بيننا، لأداء مهام هي مرتبطة بحياتنا، مرتبطة بكرامتنا، بعزتنا، بقوّتنا، برفعتنا، بسعادتنا، فياتي الحديث عن جهنم ويتكرر في القرآن الكريم ليرسخ في ذهنتنا: أن جهنم هي للتحذير لنا هنا في الدنيا وليس فقط لجرد الإيمان]

وتسأل سَلَامُ الله عليه، بأن الناس يوم القيامة وعندما يشاهدون النار والجنة، سيكونون مؤمنين بهما، فهل سينفهما ذلك الإيمان؟ حيث قال: [أليس الناس سيكونون هناك كلهم مؤمنين، مؤمنين كلهم، مؤمنين بالجنة، ومؤمنين بالنار، هو يرى النار أمامه، أليس هذا اليقين والإيمان الواضح؟ لكن هل سينفعمهم إيمانهم هناك؟ لا.. لماذا؟ إذا كانت قضية الجنة والنار هي لجرد الإيمان بهما والإيمان بك يا الله، لماذا لا ينفعنا الإيمان بك ونحن الآن في المحشر؟ - حسناً، أمّا -؟ هل سينفع؟ لأن ساحة العمل هي الدنيا التي كان المطلوب أن تؤمن هناك لتستقيم تلك الحياة، لتقوم بمهمتك في الحياة على نحو صحيح].

الغاية من وجود الإنسان.. خلافة الله في أرضه:

وأضاف سَلَامُ الله عليه بأن الجنة ما هي إلا (مسأوى) ومرجع للناس، وكذلك النار، حيث قال: [الغاية من الوجود، من وجود الناس فهي هنا في الدنيا، {وَأَذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً} (البقرة: من الآية30) خليفة ما إذا يعمل؟ خليفة تستخّر له السموات والأرض وما فيهما وما بينهما، له دور كبير، له دور مهم؛ فتأتي الجنة للترغيب للمؤمنين، للترغيب للبشر جميعاً أن يستقيموا، أن يلتزموا بهدي الله، وأن يستقيموا عليه، وأن يقوموا بأعمالهم في هذه الحياة وفق هداية الله سبحانه وتعالى لهم، وهو الذي قال لبني آدم من أول ما أهبط آدم من الجنة: {قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي ذُكِّرْ فَإِن لَّهُ مَعِيشَةٌ ضَنكًا} (طه: من الآية-123 124) ألم يتحدث عن هذه الحياة؟. ثم يقول: {وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمًى} (طه: من الآية124) عندما يآوي، عندما يرجع، فالآخرة هي مرجع، هي مأوى، وليست هي الغاية من الوجود].

مضيفاً أيضاً: {مهمة الإنسان في هذه الحياة كبيرة وواسعة جداً، ما هي المهمة؟ هي: خلافة الله، هي أن يكون خليفة لله في أرضه، وأن يسير في هذا العالم في عمارته وفي تطوير الحياة فيه على وفق هدي الله الذي رسمه لبني آدم جيلاً بعد جيل على أيدي رسله، وفيما أنزله من كتبه، ثم من خرج عن هدي الله يعتبر هنا في الدنيا، هنا في الدنيا خبيثاً، هنا مفسداً {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ} (الروم: من الآية41) ولا بد للإله، للملك هو أن يكون هناك في هديه نظام ما يسمى: بنظام الثواب ونظام الجزاء - الثواب والعقاب - يكون هناك عقاب ويكون هناك ثواب، فقد جعل جهنم في الأخير لكل الخبثاء هنا في الدنيا، من خبثت نفوسهم هنا في الدنيا سيكون مأواهم جهنم. ألم يتحدث عن الجنة والنار بأنها تسمى مأوى؟ أنها أمة التي يآوي إليها؟ يرجع إليها؟ {فَأَمَّا هَٰؤُلَاءِ} (القارعة: 9). لم يتحدث عنها بأنها هي الغاية

المسألة - بشرى المحطوري:

تناول الشَّهيدُ القَائِدُ سَلَامُ الله عليه في محاضرة - ملزمة - الدرس التاسع من دروس معرفة الله مواضيع عديدة، مهمة ومفيدة جداً، فبدأ محاضراته بالحديث عن موضوع الوعد والوعيد في كتب علماء الكلام، فانتقد تقديمهم لهذا الموضوع، وطرحه بطريقة أخرى، هي التي تتوافق مع منهجية القرآن الكريم، مؤكداً بأن وعد الله ووعيده يبدأ من الحياة الدنيا، وينتهي بالجنة والنار في الآخرة، مستشهداً بعهده نائماً بالآيات القرآنية التي تدعم ما ذهب إليه، وضارباً الكثير من الأمثلة التي تقرب المسألة إلى فهم المستمع، من جهة، ومن جهة أخرى فيها إسقاط لآيات القرآن الكريم على الواقع الذي نعيشه.

من الأخطاء التي وقع فيها (علماء الكلام):
انتقد سَلَامُ الله عليه في بداية المحاضرة - الملزمة - علماء الكلام وأدأتهم الناقص في توضيح المراد بالوعد والوعيد، وأشار إلى نقطتين مهمتين أخطأوا في توضيحها كالآتي: -

النقطة الأولى: - علماء الكلام.. قدموا الوعد والوعيد في أضيق نطاق:
وقد أوضح ذلك بقوله: [والمؤسف هو أن هذا العنوان - الوعد والوعيد - هو من المباحث التي نقرأها في كتب [علم الكلام]، والتي تقدم إلينا باعتبارها الكتب التي من خلالها نعرف الله سبحانه وتعالى، ولكن بعد هذا العنوان الكبير، تقدم المسألة في أضيق نطاق، فتجد ما يبحث عنه في تلك الفصول تحت هذا العنوان، هو ما يتعلق بموضوع: الشفاعة، الخلود من عدمه، أو الشفاعة للمجرمين من عدمها.. يتناول هذا الموضوع تناولاً موجزاً جداً، ثم ننقل صفحات أو دفة ذلك الكتاب ونرى أنفسنا وكأننا قد عرفنا الله سبحانه وتعالى، وعرفنا الوعد والوعيد!!].

النقطة الثانية: - علماء الكلام.. أخطأوا في شرح الغاية من خلق الإنسان:

وقال في تبیین هذه النقطة: [أنه يقدم لنا (الوعد والوعيد) سواء من خلال كتب علم الكلام أو من خلال ما يقدم لنا على منابرنا موضوع: الجنة والنار فقط، موضوع الجنة والنار، وعد ووعيد، وتقدم لنا الجنة وكأنها هي الغاية من خلقنا في هذه الدنيا، تقدم النار وكأنها تكاد أن تكون هي الغاية من وراء خلق المجرمين والكافرين في هذه الدنيا، فيصبح المفهوم لدينا والمترسخ في ذهنتنا هو: كأن الناس إنما خلقوا هنا ليعيشوا فترة معينة في هذه الدنيا، فهي فقط مجرد مرور، هذا الوجود ليس له هناك غاية أكثر من أن يتميز هنا من الذي سيمشي إلى الجنة ومن الذي سيمشي إلى النار فقط.!. هذا المفهوم ناقص جداً، ومؤثر، وله سلبيات كثيرة فيما يتعلق بفهمنا للدين، وفيما يتعلق حتى باعتزازنا بالدين واستشعارنا لعظمة هذا الدين، مفهوم أدى إلى جهلنا بالغاية كلها من هذا الوجود].

ليس الغاية من خلقنا: دخول الجنة، أو النجاة من النار:

أكد سَلَامُ الله عليه بأن الحديث عن الجنة والنار في القرآن الكريم كان غايته الترغيب والترهيب للإنسان ليعمل صالحاً؛ ليعمر الأرض كما أراد الله، ليعلي دين الله في الأرض، وليس من أجل أن يؤمن الإنسان بهما فقط، لجرد الإيمان، حيث قال: [نجد القرآن الكريم قدم قضية: الجنة والنار بأكملها، باعتبارها آلة

من قصيدة

بشرى النبوة

عبد الله البردوني

يا قاتل الظلم صالت هاهنا وَ هنا
فضايح أين منها زندك الواري
أرض الجنوب ديارى و هي مَهْد أبي
تئنّ ما بين سَفّاح و سمسار
يشدّها قيدُ سَجّان و ينهشها

سوط ... ويحدو خطاها صوتُ خَمّار
تعطي القياد وزيراً و هو متّجر
بجوعها فهو فيها البايع الشاري
فكيف لانت لجلّاد الحمى « عدن »
وكيف ساس حماها غدر فجّار ؟

برنامج رجال الله

ملزمة الأسبوع:

معرفة الله وعده ووعديه
الدرس الحادي عشر



العدد (178) الإثنين 5 ديسمبر 2016م الموافق 6 ربيع الأول 1438هـ

المستقبل
www.almasirahnews.com

ثقافية 13

سلام
أيها البطل

في رثاء أخي الشهيد /

أحمد عبدالله الكبسي

علي عبدالله الكبسي

سلام أيها البطل
سلام كلّمَا غفلوا
سلام ملء أعيننا
سلام كلّنا خجل
مداد الحزن أرهقني
مداد الشوق منفعل
دموع العين ما وقفت
فلا كدر ولا ملل
عليل مذ رحلت أخي
وعقلي كاد يختبل
فيا دمعي ودمع أبي
ويا جمعي لمن ثكلوا
لمن أشكي لمن أحكي
وأنت العطف ما البذل
شربنا الشاي في عجل
وضمن الكأس من قتلوا
قريب العين أحمدا
وما نامت لنا مقل
حبيبي أنت نغم فمي
وأنت الماء والعسل
صعدت سماك مبتسماً
هنيئاً أيها الرجل
فتعم الدار تسكنها
ويبس الدار ما نزلوا
كفاني الفخر أن أخي
إلى الفردوس ينتقل
فلا جاء لأطلبه
ولا المريح أوزحل
ولا نشر سأكتبه
ولا مدح ولا غزل
دعوت الله مبتهلا
لقاك غدا ولي أمل
وداعا خير إخوتنا
وداعا أيها البطل

منتدى الشعراء

الشاعر/ أبو برق الرباحي

يا شعبنا نتوجه القبله
للزحف أو للحج والعمره
من سل سيف المعركة سله
وسيوفنا با تقهر الكبره
خير الدوى ما أسكن العله
واحننا دوانا زهقة الأسرة

الشاعر/ محمد رطاس

بعده وربّي لا نزيل اصله
ذي كل دوله قام بها نثره
الإثم هو لا عندنا شله
نعاقبه بالذنب ذي ذره
وما بنا اجرم عرفنا اصله
إنه يهودي بان لنا كفره

الشاعر/ عبده يحيى العلوط

ما زال بن سلمان في غفله
وكل باغي حاق به مكره
با ننصحه يرجع الى عقله
لا تأمن الامريك من غدره
والا فأخر حل للعله
الكل شعبي قد نفذ صبره

الشاعر/ حمير العزكي

قل للمنافق والعدو قل
في المعركة كلاً عرف قدره
بان الاسد وابتانت الرحلة
ومن نصرربه حصد نصره
هيهات تبقى الارض محتلة
هيهات منا الذل يا خبره

*البداية / ضيف الله سلمان

هيهات يقبل شعبنا الذلّة
وأرض اليمن للمعتدي قبره
والعالم أجمع لوزحف كلّه
بإذن ربّي نجعله عبرة
(والله وعهد بالنصر للقلة
بالشكل ذي يا يخزي الكثرة)

الشاعر/ أمين الجوفي

يا قائد المجموعة أرسل له
توشكا وقاهر يكسروا ظهره
أطلق ودق السدار والحله
وفندق الدنبوع والزمرة
باسم الوطن والدين والملة
نزحف على سلمان لا قصره

الشاعر/ محمد أحمد مفلح

من جا اليمن با يفقدوه أهله
ما عاد له مرجع بالمره
فالموت من خلفه ومن قبله
وابو يمن داعس على نحره
نكس شعار السيف والنخلة
مش كل مره تسلم الجرة

طه

في ذكرى المولد النبوي الشريف

حمير العزكي

كف الهدى مدت له يُمنّاها
واستبشر الحق المبين بنوره
وتهافت ظلّم الغوى وشقاها
وتبسم الأقصى وشارك فرحة الـ
بيت العتيق معانقا لسناها
كل الرسائل احتفت بختامها
وتمامها واستقبلت أسماها
في يوم مولدك العروش تزعزعت
والنار مات لهيبها ولظاها
اهدى ربيعك للحياة ربيعها
وتفتقت أزهارها ونداها
طه هنا وعلى يمينك أمة
نفضت غبار شقائها وعناها
يمنية فازت بمدحك والثناء
وبها أشاد أخوك دون سواها
شرفت بعترتك الكرام فأشرقت
بعلومهم خيرا يعم رباها
من سبطك الهادي الى بدرالهدى
وابنيهما نفس ومازكاها
عمرت بتقواها القلوب ولم يك
لفجورها حظ مع تقواها
من يوم نبأك الخبير وهم لنا
سبل النجاة اذا ادلهم دجاها
قرناء قراني ونور مسيرتي
والعروة الوثقى التي ارضاها

ميراث علمك قبضة من نورك الـ
أزلي يهدي كل فجرٍ تاه
طه وللعُدوان الف حكاية
صاغ الدمار فضولها وحكاها
وقف اليمانيون مثل جبالهم
شم الأنوف يطاولون علاها
صمدوا فأعيا المعتدين صمودهم
وتساقطت ارتالهم وقواها
منك استمد المؤمنون ثباتهم
يا سيدي فيك المحب تماهى
طه هنا بك نحتمي فالمولد الـ
نبوي ذكرى في القلوب صداها
ذكرى لرحمتك التي أهديتها
للعالمين وقد بلغت مداها
ذكرى لعزتك التي علمتنا
وبها رفعنا في الحياة جباة
ذكرى إعتزاز المؤمنين بدينهم
(لبيك طه) تملئ الأفواه
ذكرى بها البشرى لأمة أحمد
وتغيظ كل خصومها وعداها
طه عليك الله صلى دائما
أبدا صلاةً وحده أحصاها
وعلى أخيك وآل بيتك كلهم
عشق الحروف ووجدها وهواها

طه بنورك أحرفي تتباهى
ويفوح كالزهر الندي شذاها
تتلألأ الكلمات في أفق الرؤى
حسناء زين وجهها وكساها
مولاي نور النور مشكاة الضياء
وربيع وجه الكون ليس يضاهى
مولاي تعشقه الفضيلة والهدى
سُور بحضرته المحب تلاها
والعالم المرسوم لوحة تائهة
في البؤس أطرها الأسى وطواها
يتنفس الصعداء يشهق عائدا
من موته يسأل الحياة قِراها
طه حياة الكون سر وجوده
ما حجمها كلماتنا وعساها
ستظل حائرة تُعاقِر عجزها
وترى ضئالتها بحضرة طه
شمس الضحى بدر السماهام العلى
فجر الدجى روحى فدا مولاها
طه بمولدك الخلائق صافحت

متابعات فلسطينية

العدو اعتقل 163 مقدسياً بتشرين الثاني ومنع سفر 112 مواطناً عبر معبر الكرامة



منعت سلطات العدو الصهيوني 112 مواطناً من السفر عبر معبر الكرامة مع الأردن بنوفمبر الماضي، بحجة المنع الأمني. وذكر بيان لإدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أن «أكثر من 123 ألف مواطن ومواطنة وزائر تنقلوا عبر المعبر خلال نوفمبر، فيما أوقفت الشرطة 120 مطلوباً جنائياً».

وأوضح أن «عدد المغادرين خلال الشهر بلغ (63593) شخصاً، فيما بلغ عدد المسافرين القادمين (59725) شخصاً، وأن حركة المسافرين خلال هذا الشهر كانت نشطة». وأشار إلى أن «شرطة المعبر قبضت خلال الفترة نفسها على (120) مطلوباً جنائياً وممنوعاً من السفر، سواء أثناء محاولتهم المغادرة عبر المعبر، أو ترقب وصولهم

أثناء دخولهم للأراضي الفلسطينية، وهم مطلوبون في قضايا مرفوعة أمام المحاكم الفلسطينية على اختلاف تقسيماتها. وبين أنه تم التنسّل ل (87) حالة مرضية للسفر ما بين جانبي المعبر في سيارات الإسعاف الفلسطينية، فيما أعاد الجانب الإسرائيلي (112) مواطناً خلال الفترة نفسها بحجّة الأسباب الأمنية.

إصابة شاب بمواجهات شرق غزة

أصيب شاب فلسطيني، مساء الجمعة، في مواجهات اندلعت مع قوات العدو الصهيوني شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة. وقال مصادر إعلامية، بأن جنود العدو المتمركزين قرب موقع «ناحل عوز» العسكري أطلقوا الرصاص الحي صوب عشرات الشبان والفتية، الذين اقتربوا من الشريط الحدودي، ما أدى لإصابة شاب في رأسه بشظية رصاصية. وأوضحت المصادر، أن «الطواقم الطبية نقلت الشاب المصاب إلى مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، ووصفت حالته بالطفيفة». وتشهد مناطق التماس شرق قطاع غزة وشماله منذ اندلاع «انتفاضة القدس» مطلع أكتوبر 2015، مواجهات أسبوعية مع جنود العدو المتمركزين على الشريط الحدودي، الأمر الذي أدى لاستشهاد عدد من الشبان وإصابة آخرين.

الاحتلال يُجبر فلسطينياً على هدم منزله ومنزل شقيقه بالقدس بنفسه

أجبرت سلطات العدو الصهيوني المواطن المقدسي سعيد العباسي، يوم السبت، على هدم منزله ومنزل شقيقه ذاتياً، في حي «كرم الشيخ» من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بحجة عدم الترخيص. وأوضح العباسي أنه أجبر على هدم المنزلين بمساحة 300 متر مربع، وكان من المفترض أن يأويا 12 فرداً معظمهم أطفال. وأضاف: «خسارتي اليوم تفوق النصف مليون شيكل، تكلفة البناء والمخالفات والمحامين والمهندسين، لكن رغم ذلك لن أخرج من بلدي وسأصمد على أرضي». من جهته، حذر عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان خالد أبو تائه، من هجمة العدو المستمرة التي تستهدف هدم منازل المقدسين لحمل على الرحيل عن القدس. وقال تائه: «الاحتلال يصعد من هجمته بعد قرار إخلاء مستوطنة «عامونا»، مشيراً إلى أن «الاحتلال هدم منذ بداية العام الجاري ما يزيد على 200 منزل ومنشأة في القدس، بذريعة عدم الترخيص».

تساؤلات صهيونية عن استعداد جيش الكيان لمواجهة المقاومة في الجنوب والشمال

ما زال النقاش في الكيان الصهيوني مُستعزراً حول استعداد وجهوزية الجيش لخوض الحرب القادمة، إن كانت ضدّ حزب الله اللبناني، أو المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

ويرى الكثيرون من المُحلّلين العسكريين ومراكز الأبحاث الاستراتيجية، بالإضافة إلى العديد من الجنرالات الصهاينة المتقاعدین، أنّه مرّة تلو الأخرى يؤكّد المستوى السياسي والجيش الصهيوني على أنّهما فشلا في تروية واستيعاب المعنى العملي للتهديد العسكري، وذلك على الرغم من معرفة الحقائق وقدرات العدو.

كما أنّ صنّاع القرار في تل أبيب، من المستويين السياسي والعسكري، يقول ضابط سابق في الجيش، يفشلون مرّة بعد الأخرى في استخلاص العبر والنتائج المطلوبة من أجل تحضير وتجهيز الجيش للحرب القادمة.

الفتنات كولونيل في الاحتياط، عاموس كوهن، الذي يشغل اليوم مدير معهد «فيشر» الصهيوني للدراسات الإستراتيجية، يرى أنّ الأنفاق التي حفرتها حماس في عملية «الجرف الصامد» هي نموذجاً للإخفاق، ولكنها ليست الوحيدة.

ولفت في تحليل نشره على موقع (ISRAEL DEFENSE)، المُختصّ بالشؤون الأمنيّة، إلى أنّ الجيش لم يجد رداً على تهديد القذائف الصاروخية، وهو التهديد الذي

كان معروفاً منذ سنوات طويلة، وتمّ التعامل معه بتأخر، وقطع في أعقاب تعرّض الكيان لهجمة صاروخية قاسية من حزب الله في حرب لبنان الثانية عام 2006، كما أكّد. وبحسبه، فإنّه من المُهمّ جداً، أنّ تكون تقديرات الجيش فيما يتعلّق بالتهديدات المستقبلية سريعة، وبالتالي منع النقاش الغام حولها، ولكن مع ذلك، أشار إلى أنّه من المُحبذ أن يقوم الجمهور بطرح الأفكار، لأنّ من شأن ذلك أن يُساعد صنّاع القرار في الامتحان، هذا إذا أخذنا بعين الاعتبار أنّ الجيش يستعدّ بصورة جيّدة للحرب القادمة، على حدّ قوله.

وشدّد الباحث على أنّ السؤال المصليّ هو كيف ستكون الحرب القادمة؟ وفي هذا الإطار طرح كوهن عدداً من السيناريوهات المُتوقعة والمُحتملة. وبحسبه، فإنّ السيناريو الأكثر «خطورةً وتطرفاً»، هو قيام حزب الله وحماس ومَنّ معهما، بشنّ هجوم عسكريّ ضدّ الدولة العبرية بهدف تحريك الـ«عملية السياسية» التي تشمل إطلاق سراح «المعتقلين» من السجون الصهيونية، وإقامة دولة فلسطينية، وربما مطالب أخرى. وأوضح أنّ هذا السيناريو لا يُشكّل خطراً وجودياً على الكيان، ولكنّ بالمقابل من شأنه أن يمسّ مساً سافراً بصورة الدولة وبالمواطنين الذين يعيشون على طول الحدود الشماليّة والجنوبية. كوهن، طرح سيناريو آخر وبحسبه تقوم قوَّات من

الكوماندوز بالهجوم على الكيان من ثلاث جهاتٍ في آنٍ واحدٍ: قطاع غزّة، الحدود اللبنانية ومن هضبة الجولان السورية، التي تقع تحت سيطرة حزب الله، وبحسبه يشمل الهجوم، الذي لن يكون طويلاً من الناحية الزمنيّة، صواريخ وقذائف وتنفيذ عمليات مسلحة في أراضي الضفة الغربيّة، لافتاً إلى أنّ هذا السيناريو هو تحدٍ لم يُواجهه أو يتعامل معه الجيش الصهيوني في الماضي، ومع ذلك فإنّ خروجه إلى حيّز التنفيذ وارداً جداً، على حدّ قوله.

وحذر من أنّ أكثر من خمسين مستوطنةً صهيونية تقع على بعد 10 كم من الحدود اللبنانية ومع الهضبة السورية، وبالتالي فإنّه من المُحتمل أنّ تقوم قوَّات بريّة بالوصول لهذه المستوطنات وهي راجلة خلال ساعة أو ساعتين. أمّا في قطاع غزّة، أضاف، فإنّ عمليات التسلل إلى الأراضي الصهيونية ستتمّ بواسطة الأنفاق، طالما لم يتمكّن الجيش من إيجاد حلٍّ مُناسب لها.

وحذّر الباحث كوهن من أنّ التنظيمات، التي نعتها بالإرهابيّة، تملك القوّة الكافية لتنفيذ الهجوم واحتلال هذه المستوطنات، إذا لم يُدافع عنها بشكلٍ جيّدٍ الجيش الصهيوني. وأشار أيضاً إلى أنّه إذا نجح الهجوم الثلاثي، فإنّ التنظيمات الإرهابيّة، بحسبه، ستقوم باحتجاز رهائن، الأمر الذي سيضع الجيش الصهيوني أمام معضلةٍ كبيرةٍ وصعبةٍ جداً.

للذين استخفوا باليمن: هذه قصة الشعب الذي لم يخضع حتى أصبح لاعباً إقليمياً*

إنّ يسر الشعب اليمني نحو دور وازن على الصعيدين المحلي والإقليمي. محلياً يبدو واضحاً أنّ اليمنيين سيترجمون مشاريعهم الخاصة في الداخل، عبر شرعنتها رسمياً. وهو ما يُعد إنجازاً لشعب عاش سنوات عديدة تحت رحمة السعودية، بالإضافة إلى حرب طويلة لم تُخضعه. بل يحدو اليمن اليوم نحو تحقيقه لمشروع دولة ناجحة، تملك قراراتها ومؤسساتها.

أما إقليمياً، فنتائج اللعبة السياسية الداخلية في اليمن باتت واضحة. وهي ستُسرّ النور قريباً. وستعكس حجم الفشل السعودي، حيث استطاع اليمنيون تحويل العدوان عليهم، لفرصة سياسية تتغلغل نحو بلو مؤثر. فالحرب التي هدفت لتحقيق مآرب أكبر من اليمن على حساب الدم اليمني، فشلت. وبالتالي فإن نتائج هذا الفشل، ستكون مُدوية. لنقول إنّ الدم اليمني سيدفع قريباً ثمن عزة اليمن. وسيدخل اليمنيون التاريخ من بابه العريض، حيث سيفهم الذين استخفوا باليمن، قصة الشعب الذي لم يخضع حتى أصبح لاعباً إقليمياً!

*الوقت التحليلي

الشعب. **ثانياً: ولادة حكومة الإنقاذ** إن التأخر في ولادة الحكومة، كان بحسب المحليين في صالح الشعب اليمني. حيث باتت الأوضاع اليوم، أقرب إلى فرض الشعب اليمني لخياراته. خصوصاً أنّ التوقيت يحمل إشارات رضوخ سعودي على الصعيد الإقليمي، خصوصاً بعد فشل رهانات الرياض في معركة حلب. وبالتالي ستواجه السعودية لطرح خيار الخروج من الحرب اليمنية ولو أنّ ذلك لم يتحقق عملياً حتى الآن. لكن سيكون سقف السعودية مغايراً للسقف الذي وضعتها في السابق، وهو ما سيؤثر على الأطراف التي تتبعها داخلياً في اليمن. ثالثاً: فرض أجهزة الدولة ومنع التقسيم وتحقيق مطالب الشعب إن من أهم إنجازات اليمن اليوم، هو سعي الحكومة الجديدة لفرض مرجعية للجيش والأجهزة الأمنية في مناطقها، وهو ما سيكون مقدمة لبسط سلطة الجيش على كامل البلاد. إلى جانب سعيها لإعاقة مشاريع التقسيم التي حاول البعض شرعنتها.

-على الصعيد السياسي، كشف التعامل اليمني في ملف المفاوضات، قدرة على المساورة وفرض الشروط، ورفض التقسيم والتأكيد على تحقيق الشراكة الوطنية. وعدم القبول بوقف النار إلا مع وقف العدوان. لم يكن سلوك اليمنيين في خاتمة ردة الفعل فقط، بل كان في أكثر الأوقات، فعلاً مقصوداً مُدركاً، واضح الأهداف.

اللعبة السياسية اليمنية: نجاح في توقيت وأسلوب المواءمة مع السياسة الإقليمية نجح اليمنيون في العديد من الخطوات والتي يمكن أن تكون فرصة على الصعيد السياسي. ولعل أبرز ما أنجز هو: **أولاً: تشكيل المجلس السياسي** إن تشكيل المجلس السياسي كان مفتاح ولادة حكومة الإنقاذ. فالمجلس السياسي اليمني والمكون من أنصار الله والمؤتمر الشعبي، هو حصيصة الحركات الشعبية الأضعف في اليمن، وهو بالتالي يُعبر عن ترجمة سياسية لشرعية استمدتها من

باتت اليوم بحاجة لتسوية أوضاعها مع اليمن قبل غيره. فمعادلة الإبادة مقابل الخضوع، والتي حاولت إرسائها السعودية سقطت. -بالنسبة لليمنيين، قدّموا أكثر ما يمكن تقديره. وعلى الرغم من ذلك، باتوا اليوم يمتلكون قدرة على المقاومة، لم يكن يتوقعها أحد. أثبتت بصمودها، أنها أقوى من تواطىء الدول الخليجية والغرب وأمريكا، عليها، بل وصلت لحد استطلاعات فيه أن تهدد السعودية من خلال حدودها.

اليمن يُدير واقعه بذكاء!

لا يمكن تجاهل حجم الذكاء في توقيت وتكتيكات العمليات التي خاضها اليمنيون ضد التهديدات السعودية عسكرياً وسياسياً. وهنا نقول التالي:

- في الميدان العسكري فرض اليمنيون معادلة الصراع. على الرغم من امتلاكهم صواريخ باليستية تركوها لوقت هم اختاروه. وتحملوا أشهراً من العدوان القاسي. وحين حلّ التوقيت المناسب، لجؤوا إلى استخدام أوراقهم، بأسلوبٍ وأهدافٍ مدروسة. لتبدأ صرخة السعودية.

لا يمكن قراءة المشهد اليمني بأسلوب سياسي صرف. فالقصة التي تحكي معاناة الشعب اليمني، لم تكن كغيرها من الحكايات. فالتاريخ الذي كتب أن آل سعود استخدموا كل الوسائل لإذلال شعب أعزل، ولم ينجحوا، كتب أيضاً وفي صفحات العزة، أن الشعب اليمني حوّل جراحاته لانتصارات، وهو اليوم يحجز نتائج تضحياته، بعد أن أرغم العالم بأسره على القبول بدوره. فيما لا يمكن وصف عزة هذا الشعب، دون الحديث عن الشجاعة، والتي لم تنتقص من الذكاء والتخطيط السياسي. وهو الأمر الذي أبرزته النتائج السياسية التي يحصدها اليمن اليوم.

حقيقة الصمود اليمني: عزة تتصف بالشجاعة لم تنجح السعودية في جعل اليمن ساحتها، بل نجح اليمنيون في جعلها ساحتهم. هذه باختصار، نتيجة الحرب السعودية على اليمن. وهنا نُشير للتالي:

- انقلبت التوازنات في الحرب على اليمن. ومُخطئ من يظن عكس ذلك. فالسعودية التي سعت دوماً لدعم الصراعات وإجهاض التسويات،



معاً وصفاً واحداً
القيادة السياسية والحكومة
والشعب في مواجهة العدوان

وفي إنجاز استحقاقات مرحلة التحديات جاء تشكيل

حكومة الإنقاذ الوطني

ليضع حداً للفراغ السياسي الذي كان يزايد المتقوّلون عليه
وها هو الشعب وقيادته السياسية الحكيمة يضعون النقاط على الحروف
ويعلنون للعالم تشكيل حكومة الإنقاذ الوطني التي شملت كلّ الوطن
تهانينا الصادقة إلى قائد الثورة:

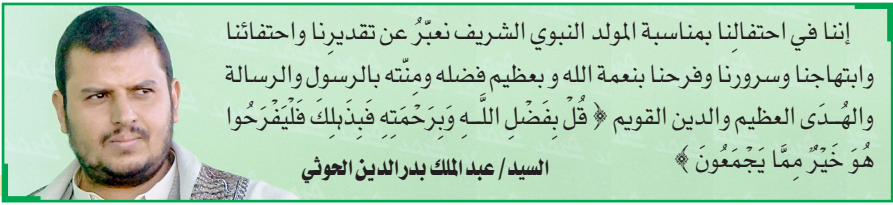
السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي

والأستاذ/ صالح الصمّاد - رئيس المجلس السياسي

والى كافة أبناء شعبنا اليمني العظيم

رحمة الله
محمّد بن الحجاج عليّ محمد بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب

بِحُجِّي عَلِيّ الْحَبَّارِي مُحَمَّد عَلِيّ الْحَبَّارِي عُبَادِيّ عَلِيّ الْحَبَّارِي نَاشِرُ مَجْدِهَا شَهْر



أَشَدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ

ذكرى المولد النبوي الشريف 1438 هـ

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ: زُنَّا وَزُرْ أَبْطَالَنَا

مع طائرات الموت حين اجتمعوا مع مسوخ البشر وقصفوا بلدة طيبة لإزهاق روح الإيمان والحكمة.. نعم يا حبيب الله لم يابهوا لوصيتك فقد اعتدوا على أحفاد أنصارك ووطنهم ولم يرقبوا في طفل أو شيخ أو امرأة أو بشر أو حجر إلا ولا ذمة.. وها هو المقارب عامين قد أحرقوا فيها محط وموطن أنصارك وضربوا أفراننا وأحزاننا ولم يجعلوا للموت حرمة كما لم يقيموا للفرحة مكاناً.. قتلوا طفولة أبنائنا يَا رَسُولَ اللَّهِ وهم يحتفلون بأطفالهم في بلدانهم.. حاصرونا جواً وبراً وبحراً.. حاصرونا في عيشنا فكنت أنت الحاضر في قلوبنا حين حاصرنا كهار قريش في شُعب بني هاشم سنتين كاملتين.. ولأنت أسوتنا ولأنت قدوتنا، وكما صبرت سنصبر، وكما قاومت سنقاوم، وكما هزمتهم سنهزمهم، وكما انتصرت عليهم سننتصر عليهم، فزُنا لتبارك خطوات رجالنا.. زُنا ليس لشكوك ونكبي حقدهم، فقد عزت دموعنا، ولن يروها منا فهي تفرحهم ولكن زُنا يا حبيب الله لتشهد انتصاراتنا.. لترى رجالنا في كزمهم يحزرون مسجدك وموطنك الشريف من بقايا مسوخهم.. زُنا أبطالنا (أحفاد أنصارك) وصافحهم بيدك الشريفتين وقَبِلَ جبينهم الطاهر؛ ليقبلوا قدميك شرقاً ورفعة فقد تساموا وعشقوا الشهادة لإعلاء كلمة الله في الأرض.. زُنا يَا رَسُولَ اللَّهِ لتباهي بالأنصار أمتك فقد مضوا في خطاك لم ينحرفوا مثقال ذرة.. زُنا يا حبيب الله لنفخر بقلبك بأنك الصادق الذي صدقه الله قوله عَنَّا _ اليمانيين _ «أولو قوة وأولو بأس شديد».. زُنا في ذكرى مولدك فقلوبنا مشتاقة لظماي لرؤياك.. زُنا فحنيئنا إليك همس وبوح فاضت به السماوات وفاخرت به السبع الأضواء.. زُنا واسقنا من نهر حنك لتكمل بقية مشوار النصر ونكتب حكايته وقد بعثت فينا طاقةً وروحاً متجددة لا تكل ولا تمل جهاداً حتى تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الظالمين السفلى.. زُنا يا نور الله الأعظم..

وحين تزورنا طأ قلوبنا، فأثُر قدمك طهرُ يسمو بأزواحنا إلى عنان السماء.. زُنا فقلوبنا لك المحل وأهداب أعيننا فرشك.. زُنا يا حبيب الله.

هذا وزمننا هذا، كنت ستميزنا نحن_ أهل اليمن _ بصبرنا وصمودنا وقيامنا بما أمرت به وانتهاطنا عن ما نهيت عنه؟! وأنت على الصراط المستقيم، وأنت النعمة التي كلل الله بها البشرية لتكون يا مُحَمَّدُ الرَّسُولَ العربي خاتم الأنبياء وتاجهم، فالتماح موضوع في قمة الإنسسان (أعلى الرأس) وفي غير تفضيل منا البشر لكنه الخالق الذي سبق ووسع كرسية السماوات والأرض؛ وكتب عليه «مُحَمَّد».. فَمَنْ تكون أيها المحمود في السماوات والأرض سوى النور الإلهي الرباني الذي بُعثت عليه ك: «رحمة للعالمين» وسيداً للكونين والثققلين اللذين وجبت محبتك عليهما وجوب وجود الحب والعشق لك تقريباً لله الواحد الأحد، مَنْ جعلك حبيبته، وأنت الشهاب المترصد لشياطين الإنس والجن بقوة الحق التي خلقت بها منذ بدايات تكوينك إلى يوم مولدك الذي كان إيذاناً بانتهاء وتهاوي امبراطوريات الشر والظلام والظلم على بني البشر ففي يوم مولدك يهتز عرش كسرى وإيوانه، وتنتها أوثانها.. وتنتصر الوحدانية لله على يدك بأولئك المستضعفين والمظلومين حين صرخوا في وجه كفار قريش صرخات بأن: الله أكبر والموت للظالمين، فينتصر النور على الظلام في جاهلية ما قبل أربعة عشر قرناً، كما تنتصر روح مُحَمَّدُ التي لا زالت تنبض في أرواح من رحل إليهم رَسُولُ الله متمسكا بدينه الإلهي الذي حاربته عليه الوثنيون غير متقبلين فكرة القرآن منهج حياة؛ ليعيد التاريخ نفسه وتعود جاهلية في زمننا هذا بعد أربعة عشر قرناً من مولد البشرية وسيدها مُحَمَّدُ بن عبدالله.. تعود جاهلية لربما هي أشد وأنكى..

جاهلية متناسقة مع تداعيات العصر من تطور في الآلة والسلاح الذي يحاول به أحفاد أعدائك يَا رَسُولَ الله من أعراب وبقايا يهود، يحاولون طمس هويتنا اليمانية والعصف بالحكمة التي أثبتنا لنا كأبطال لك، حين تشرف أجدادنا بنصر في ساعة العسرة حينها لم تجد بداً من هجر الظالمين في موطنهم لتؤكد أن وطنك هو روح اليمانيين والذي كنت موطنهم فقد رحلوا إليك بأزواجهم إسلاماً بك (قبل رؤيتك) واستسلاماً للسماء التي أرسلتك رحمة للعالمين، فأمّنت أزواجهم بك غيبياً وسكنت عقولهم وقلوبهم بسلام.. ولهذا أطلقت عليهم الأنصار، وأوصيت بهم..

لكن الظالمين أحفاد القردة وبقايا أعرابهم ينقضون عهدهم ويرمون بوصيتك يا حبيب الله

أشواق مهدي دومان

إنَّه الرُّضِيعُ يتلذذُ في صمْتٍ حين يهْتُمُ بِسمِعه وينصتُ حين تكونُ الحروفُ باسمِ «مُحَمَّد»، فكم مَرَّةَ سمع أناشيدَ وأغاني ما فيها ذكر اسمِ «مُحَمَّد» وما أنصت وما أعارها أيُّ اهتمام، لكنَّه حبُّك يَا سيِّدي يَا رَسُولَ اللَّهِ هو فِطْرَةُ الله فينا يخلق مع كُلِّ واحدٍ فينا. كذلك العصفور لم تكن مصادفةً أن يتضاعف صوتُ غنائه وهزيجه وكأنَّه يزغرُّ حين سماعه اسمِ محمود السماوات والأرض. نعم، فطرت كائنات الله على الإشْلام، فالطيور تسبحُ مثلها مثلُ بقية الكائنات التي بها روحُ نابضة. ونعم تنبضُ قلوبُها بحُبِّ مُحَمَّدٍ، فكما هيأ الله الكونَ وسخَّرَه في محبتك وأنتَ حبيب الله واسمك منقوش على عرش الرحمن، فكيف لا يهِيءُ القلب والروحُ لمحبتك فِطْرَةً سويةً غير ذي عوج وكيف تعوجُّ روحٌ من يعيشُ ويتلذذُ بِذكر اسمك (فقط) فكيف لو رآكَ؟! حبيبي يَا رَسُولَ الله، ماذا كان سيفعل وما نظرتَه، وهل سيَتَنَبَّأُ كما تنبأَ ورقه بِنُ نوفل بمجرد رؤيتك فعرف أنَّكَ الرَّسُولُ الخاتم، وقبله بحيرى الزَّاهب الذي رأى في وجهك ختام النبوة.. أم أنَّه سيسافرُ ويجوبُ الأرضَ بحثاً عن النورِ الإلهي ويهونُ عليه فراقُ أهله ووطنه فقط ليتعرَّفَ على دين الحق ويتبعَ رَسولَه، ويؤمنَ بك نبياً ورَسولاً كما فعل سلمان الفارسي؟! أم أننا لو رأينا الغمامة تظللُك دوناً عن النَّاسِ كنَّا سنعرِفُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ونبيه؟؟ أم أننا سنؤمنُ بك من خلال سؤالِ مرضعتك التي كانت حياتها جذباءً فاخضرت وأينعت بشياهاها حين أرضعتك؟! قُلْ لِي يَا رَسُولَ الله: كيف كنا سنعرِفُكَ لو زُرْتنا اليوم، هل بشهادة زوجك خديجة بنت خويلد بأنَّ الله لن يضيعك فأنت الصادق الأمين غياث الملهوف ومُقرّي الضيف، متفقد الأرحام وغيرها من صفات عرَفْتَكَ نبياً ورَسولاً قَرَبَ بك من سَمَك حبيبته وكتب على عرشه اسمك يا مُحَمَّدُ؟! هُنا كنَّا سنعرِفُكَ لو زُرْتنا في يمن الإيمان والحكمة بحبِّك لنا ودعائك لنا بأن يرحمَ الله الأنصارَ وأبناء الأنصار وأبناء الأبناء الأنصار، أم هل كُنْتَ يَا سيِّدي ويا حبيبي ويا سيد الكونين كُنْتَ ستعرفنا في يمننا

كلمة أخيرة

“معلوماتٌ مجهولةٌ“ في ذِكْرِى المَوْلِدِ النَّبَوِيِّ

الشيخ/ حسن بن فرحان المالكي



لَا يَعْرِفُ أَكْثَرُ النَّاسِ.. أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ تَبَرُّقَةُ النَّبِيِّ إِلَّا بِالتَّضْحِيَةِ بِمَجْمُوعَةِ مِنَ الْأَرْيَابِ، الَّذِينَ رَسَخَهُمُ الشَّيْطَانُ فِي قُلُوبٍ وَعُقُولِ النَّاسِ، وَالتَّفَّ بِهِمْ عَلَى الدِّينِ. أَوَّلًا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ. ثانيًا: سنذكر بعض المعلومات المجهولة عنه عند عامة الناس: أَوَّلًا: لَا يَعْرِفُ أَكْثَرُ النَّاسِ.. أَنَّ سَبَبَ إِرْسَالِ النَّبِيِّ وَإِنْزَالِ الْقُرْآنِ هُوَ إِقَامَةُ الْقِسْطِ، كَغَيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، غَايَةً وَاضِحَةً

معطلة:

[لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ، إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25)] {سورة الحديد}

ثانيًا: كما لَا يَعْرِفُ أَكْثَرُ النَّاسِ.. -وَحَاصَّةُ الْغَلَاةِ - غَايَةً أُخْرَى لِإِرْسَالِ النَّبِيِّ، أَلَا وَهِيَ الرَّحْمَةُ، وَلِلْعَالَمِينَ جَمِيعًا. {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (107)} {سورة الأنبياء} كما لَا يَعْرِفُ أَكْثَرُ النَّاسِ.. أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَصْنَفُوا

البقية ص 4

www.yemenmobile.com.ye



رصيد لايسمح .. إتصل بي

مجاناً لمشتري الفوترة والدفع المسبق

ولجميع الشبكات المحلية

- طريقة الارسال:

555 * الرقم المطلوب # ثم إتصال



معنا .. إتصالك أسهل